

أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة

إعداد

الباحثة / أماني محمد حسين عبد الله العدوي

باحثة ماجستير

إشراف

د/ وفاء عبد المعاطى يوسف

د/ فاطمة شحته عايد علي

استاذ قصص الطفل المساعد

استاذ اعلام الطفل المساعد

قسم العلوم الاساسية - كلية التربية

قسم العلوم الاساسية - كلية التربية

للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد التاسع - العدد الأول

يوليو ٢٠٢٢

أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة

أ / أماني محمد حسين عبد الله العدوي *

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة، بروضة مدرسة أجا الرسمية للغات، إدارة أجا التعليمية، بمحافظة الدقهلية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة، والأخرى تجريبية (٣٠) طفلاً وطفلة، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة الآتية: (استبانة ببعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة، اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك (المصور)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة الأثر الإيجابي لاستخدام المجلات الإلكترونية في تنمية المفاهيم بصفة عامة، ومفاهيم ترشيد الاستهلاك بصفة خاصة حيث اقترب حجم التأثير من ٩٨%، وذلك من خلال المجلات الإلكترونية التي أعدها الباحثين.

الكلمات المفتاحية: المجلة الإلكترونية- ترشيد الاستهلاك- المفاهيم- أطفال الروضة.

* باحثة ماجستير

Abstract:

The current study aimed to measure the effect of using the electronic magazine on developing the concepts of consumption rationalization among kindergarten.

To achieve this goal, the researcher followed the experimental approach. The study sample consisted of (60) boys and girls from the second level children (5-6) years of pre-school stage.

At Aga Official Language School, Aga Educational Administration, Dakahlia Governorate, they were divided into two groups.

One of them is a control (30) boys and girls, and the other is an experimental one (30) boys and girls.

The researcher prepared the following study tools: (a questionnaire with some of their concepts of rationalization of consumption suitable for kindergarten children, testing concepts of rationalization of illustrated consumption).

Electronic journals in the development of concepts in general, and the concepts of rationalization of consumption in particular, where the size of the effect approached 98%, through the electronic journals prepared by the two researchers.

key words: The electronic magazine - Rationalization of consumption - Concepts - Kindergarten-children

أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة

أ / أماني محمد حسين عبد الله العدوي *

المقدمة:

نظراً لأننا أصبحنا في عالم لا تخلو منه التكنولوجيا، حيث باتت تغزو عالمنا في كافة المجالات، فلا تجد طفلاً لا يستطيع التعامل مع الأجهزة التكنولوجية وشاشات المس بكافة أنواعها، مثل: الكمبيوتر، والإيباد؛ لذا كان من الضروري مواكبة عصرنا الرقمي، وتوظيف هذه التكنولوجيا في عملية التعليم لكافة المراحل على وجه العموم، والتعليم في مرحلة رياض الأطفال على وجه الخصوص.

وهذا ما أكدته دراسة شياويوى وانغ Xiaoyue Wang ، هان صن Han Sun وآخرون (٢٠١٩) التي تهدف إلى "طريقة تعليم مبتكرة لمرحلة الطفولة المبكرة تعتمد على تقنية الوسائط المتعددة للكمبيوتر"، اشتملت عينة الدراسة على (٦٣) طالباً متخصصين في التربية للطفولة المبكرة، وتضمنت أدوات الدراسة على استبيان، أنشطة المجلة الإلكترونية المبتكر RAIN وتوصلت الدراسة إلى: فاعلية أنشطة المجلة الإلكترونية المبتكر الذي يعتمد على تقنيات الوسائط المتعددة للكمبيوتر في تعليم طلاب كلية التربية للطفولة

* باحثة ماجستير

المبكرة طرق التدريس المبتكرة لما له من قدرة على تحسين اهتماماتهم التعليمية وقدراتهم وتعزيز إصلاح التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة.

ومن تلك المستجدات التكنولوجية في عصرنا الحالي هيا المجلة الإلكترونية، حيث تعد أداة هامة من أدوات التعليم، والتي تساهم بدورها في تسهيل وتبسيط التعلم لدى طفل الروضة، لما تتمتع به من خصائص كثيرة ونظراً لكونها تخاطب أكثر من حاسة لدى طفل الروضة.

كما أكدت دراسة وداد هارون (٢٠٢٢) التي تهدف إلى "توظيف المحتوى الرقمي لمجالات الأطفال الإلكترونية في تنمية القيم التربوية، على أهمية المحتوى الرقمي المنشور عبر المجالات الإلكترونية في تنمية القيم التربوية والأخلاقية للطفل، وإشباع حاجاته.

وتشير دراسة (Miftachul,Et al,2017) إلى ضرورة تمكين الطفل لمهارات التكنولوجيا في عصر المعلومات الرقمية لما لها من أهمية في عملية التعليم واكتساب المعرفة وتطوير مهاراتهم.

وتعد المفاهيم من أكثر جوانب التعلم فائدة في الحياة المعرفية، حيث يمارس المتعلم أثناء اكتسابها مفاهيم عقلية مثل: التنظيم والربط بين الحقائق والظواهر التي يحتاجها الإنسان لأداء أدواره في شتى الجوانب الحياتية ومنها أدواره الاقتصادية التجارية، حيث إنه يستهلك، ويدخر وينتج، ويستثمر وغيرها، وبالتالي فإنه يحتاج إلى أن يتعرف على المفاهيم الاقتصادية التي تساعده في تعاملاته مع البيئة التي يعيش فيها. (هبه حسن، ٢٠١٨:٢٠٨)

فتعلم الطفل المفاهيم الاقتصادية في مرحلة الطفولة المبكرة يكون أكثر ثراءً، فالالاقتصاد مفهوم يشمل جوانب مختلفة من الحياة وإذا تم تدريسه في سن

مبكرة سيعد أطفال قادرة على اتخاذ القرارات في المستقبل، لذا من الأفضل غرس تلك المفاهيم الاقتصادية من اللحظة التي يدرك فيها الطفل أن لكل فعل نتيجة. (Emanuele Isidori&ET AL,2021:79)

وتشير دراسة لمياء أحمد (٢٠٢٠) إلى "فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة"، وتوصلت الباحثة إلى وجود أثر كبير لاستخدام أنشطة المجلة الإلكترونية في تجربة البحث، مما يؤكد على فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.

يعد مفهوم ترشيد الاستهلاك من المفاهيم الهامة التي تندرج تحت المفاهيم الاقتصادية والتي ينبغي تميمتها لدى الطفل لما لها من فوائد عديدة في غرس ممارسة العادات الجيدة المرتبطة بمفهوم ترشيد الاستهلاك لدى الطفل.

وإذا كانت الحاجة لترشيد الاستهلاك ضرورية في كل حين، فهي أشد ضرورة في تلك المرحلة الاقتصادية التي يمر بها المجتمع، حيث يتطلب من كل فرد الاستعداد لمواجهة متطلبات الحياة والتحسب للأزمات في أي لحظة، وهذا يتطلب بدوره البدء منذ فترة الطفولة المبكرة، حتى يستطيع الطفل ترشيد سلوكياته الاستهلاكية في المستقبل، لذلك ينبغي العمل على حثه للنهوض بمجتمعه وتحويله من مجتمع استهلاكي إلى مجتمع منتج.

(حنان محمد:٢٠١٧، ٤)

فالمجتمع يعاني من مشكلة زيادة الاستهلاك وانخفاض الإنتاج؛ ونتيجة لذلك أصبح مجتمعنا استهلاكي بالدرجة الأولى؛ لذا كان لازماً من إحداث تغيرات في الثقافة الإستهلاكية المتفق عليها في المجتمع لكي تواكب التغيرات

الاقتصادية الحادثة في المجتمع؛ وهذا يتطلب ما يسمى "بالوعي الاقتصادي" الذي يتم غرسه في أفراد المجتمع؛ ومن هذا المنطلق كان لا بد من غرس هذا الوعي الاقتصادي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لديهم وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على موارد البيئة وترشيد استهلاكها.

الإحساس بالمشكلة:

١. الإطلاع على الدراسات التي تناولت المجالات الإلكترونية وأوصت بتطبيقه على الأطفال ومنها: دراسة وداد هارون (٢٠٢٢)، دراسة رانيا مصطفى، شادية صلاح. (٢٠١٧)، دراسة صلاح الدين وشعبان (٢٠١٥)، دراسة Xiaoyue Wang, Et AL (٢٠١٩)، أسماء زين (٢٠١٤)، أسامة القلش (٢٠٢١).
٢. الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم ترشيد الاستهلاك التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة ومنها: دراسة لمياء أحمد (٢٠٢٠)، دراسة ريمان عبد الحي، أكرام حموده. (٢٠١٩)، دراسة حنان محمد (٢٠١٧)، دراسة هبه حسن (٢٠١٨)، دراسة نفين أحمد (٢٠١٨)، دراسة نوره حمدي (٢٠١٦)، دراسة جنات عبدالنبي (٢٠١٤)، دراسة سحر توفيق. (٢٠١٣)، دراسة مروة الحسيني. (٢٠١٨)، دراسة تيموثي جاي Timothy Jay، سارة راشد Sara Rashid، وآخرون (٢٠٢٢)، دراسة راتنا كاندرا Ratna Candra، ريكا فاطمة Rika Fatimah، وآخرون (٢٠٢٢)، دراسة فايزة أحمد (٢٠١٩).

٣. من خلال التدريب الميداني حيث لاحظت الباحثة عدم الاهتمام بتنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك في الروضة، كما لاحظت من خلال مشاهدتها لأطفال الروضة إقبالهم على المحتوي والأنشطة الإلكترونية، وهذا ما جعل الباحثة تصر على عنوان الدراسة الحالية، وهي "أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة".

مشكلة البحث:

يتضح -مما سبق، من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة- أنه يوجد قصور في تنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك مما دعى الباحثة إلي القيام بهذه الدراسة "أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة"؛ حيث أثبتت العديد من الدراسات فاعليته في حل هذه المشكلات؛ لذلك يمكن معالجة هذه المشكلة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مفاهيم ترشيد الاستهلاك التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة؟
- ٢- ما المجلة الإلكترونية التي تنمي بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة؟
- ٣- ما فاعلية المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

- ١- تنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة.
- ٢- اختبار المجلة الإلكترونية في تنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة.
- ٣- التعرف على مدى فاعلية استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام المجالات الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة.
٢. مساعدة معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة عن طريق المجلة الإلكترونية.
٣. توجيه أنظار معلمات رياض الأطفال على ضرورة تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لما لها من أهمية في توجيه الطفل نحو القضايا البيئية والاقتصادية.
٤. توجيه انتباه المؤسسات التعليمية المعنية برياض الأطفال نحو أهمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة.
٥. مساعدة المؤسسات التعليمية والقائمين عليها بالاستفادة من البحث الحالي القائم على أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة.

ثانياً الأهمية التطبيقية

١. مساعدة الأطفال على تنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك باستخدام المجلة الإلكترونية.
٢. تزويد الأطفال ببعض الممارسات والخبرات المتعلقة بمفاهيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لمرحلة رياض الأطفال.

مصطلحات البحث:

المجلة الإلكترونية:

هي الصحيفة اللا ورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت، حيث يقوم القارئ باستدعائها، وتصفحها، والبحث بداخلها، بالإضافة إلى حفظ المواد التي يريد القارئ وطبع ما يرغب في طباعته. (صلاح الدين، شعبان ابواليزيد، ٢٠١٥:٢٥٩)

جزء من مفهوم واسع وشامل وهو النشر الإلكتروني، حيث يمتد حقل النشر عبر الإنترنت (online publishing) أو توزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد أو من خلال الأجهزة المحمولة، وتقنية الوسائط المتعددة وغيرها من النظم الاتصالية التي تعتمد على شبكة الحاسبات (off line publishing)، حيث يتم نقل ومعالجة النصوص، والصوت، والصورة معاً بمعدلات عالية من السرعة، والمرونة، والكفاءة، ويشترط بها وجود غلاف يحمل عنوان مع صور وخطوط جاذبة. (رانيا مصطفى، شادية صلاح، ٢٠١٧:٣٣٣)

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها نسخة رقمية من المجلات الورقية، تمت معالجتها إلكترونياً باستخدام مجموعة من الوسائط المتعددة التي تتمثل في

(الصوت، الصورة، الحركة)، لها غلاف وعدد صفحات معينة، يمكن أن تصدر أعداداً مختلفة، تساهم في إكساب الطفل العديد من المفاهيم، مثل (المفاهيم الاقتصادية) من خلال ما تقدمه من معلومات وأفكار بطريقة شيقة تجذب انتباه الطفل، وتجعله يقبل عليها وذلك بما يتناسب مع خصائص الطفل ومراحل العمرية وميوله ورغباته.

ترشيد الاستهلاك:

يعد المحور الأساسي الذي تدور حوله كل النشاطات الاقتصادية الأخرى، بما أنه يلعب دوراً بارزاً فيها وبالتالي فهو يؤثر في التنمية الاقتصادية التي تعد حجر الزاوية في بناء ونمو المجتمعات، كما يعرف الاستهلاك بأنه استخدام السلع والخدمات مباشرة لإشباع حاجات الإنسان. (جنات عبدالنبي، ٢٠١٤: ٢٨١)

وتعرفه لمياء أحمد بأنه: حث الطفل على ضرورة التوفير في استهلاك الموارد الضرورية للحياة اليومية، وعدم الإسراف في استخدامها، بل استخدامها استخداماً يحافظ على وجودها أطول مدة زمنية ممكنة من (ماء، كهرباء، غذاء، ورق). (لمياء أحمد، ٢٠٢٠: ١٦٩-١٧٠)

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١- الحدود البشرية للبحث: يمثل مجتمع البحث على (٦٠) طفل وطفلة مقسمة إلى (٣٠) طفل وطفلة في المجموعة التجريبية، (٣٠) طفل وطفلة في المجموعة الضابطة من أطفال المستوي الثاني من رياض الأطفال.

- ٢- الحدود الجغرافية للبحث: يقتصر البحث على مدرسة أجا الرسمية للغات بمدينة أجا، محافظة الدقهلية.
- ٣- الحدود الزمنية للبحث: يتم تطبيق البحث الحالي في (٨) أسابيع أي شهرين، بمعدل يومين في الأسبوع بمعدل ساعتين في اليوم الواحد. في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

أدوات البحث:

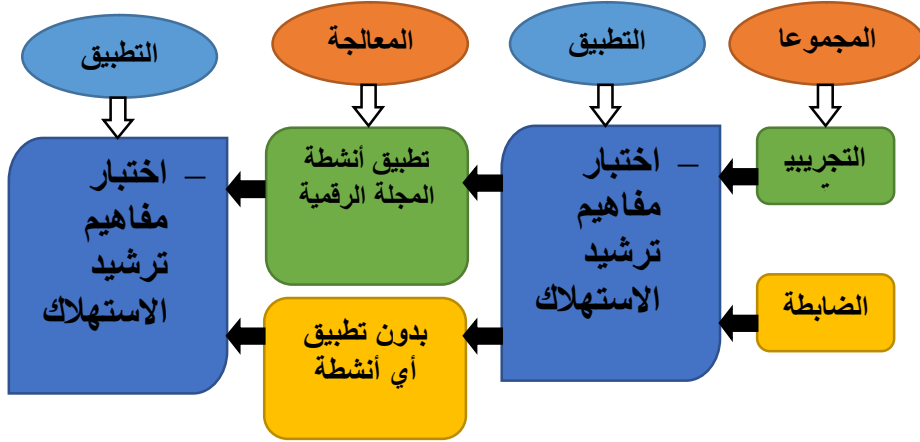
- ١- قائمة ببعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٢- اختبار مصور لبعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٣- برنامج باستخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

التصميم التجريبي:

سوف تقوم الباحثة في هذه الدراسة: بتصميم المجموعات المتكافئة ذات المجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويتم قياس أثر المتغير المستقل (أثر المجلة الإلكترونية)، على المتغير التابع (مفاهيم ترشيد الاستهلاك)، من خلال القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

متغيرات البحث:

- ١- متغير مستقل: المجلة الإلكترونية.
- ٢- متغير تابع: تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة.



شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

فروض البحث:

١. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور.
٢. توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور قبل وبعد تقديم الأنشطة المقترحة لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث:

- ١- الإطلاع على الدراسات والبحوث والكتابات السابقة.
- ٢- اشتقاق قائمة بمفهوم ترشيد الاستهلاك الواجب توافرها لدي طفل الروضة.
- ٣- وضع القائمة في صورة استبانة وعرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم.
- ٤- صياغة قائمة بمفاهيم ترشيد الاستهلاك في صورتها النهائية.
- ٥- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الإعلام بصفة عامة، وعلى الإعلام الموجه لطفل الروضة بصفة خاصة.
- ٦- إعداد برنامج باستخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة.
- ٧- إعداد الاختبار المصور المرتبط بمفهوم ترشيد الاستهلاك للتوصل إلي مستوى إكساب الأطفال عينة البحث السلوك والمفهوم الصحيحة كتطبيق قبلي وبعدي لأنشطة المجلة الإلكترونية المقترح باستخدام المجلة الإلكترونية.
- ٨- تحديد عينة الدراسة.
- ٩- تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية على عينة الدراسة.
- ١٠- استخلاص نتائج التطبيق وتحليل النتائج.

١١ - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الإطار النظري وأدبيات الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة، ويتناول الإطار النظري محورين على النحو الآتي:

المحور الأول: المجلة الإلكترونية:

مفهوم مجلات الأطفال:

مطبوعة دورية تقدم للطفل الفنون والمعارف والآراء والصور المختلفة وتحيطه علماً بالقضايا والأحداث التي تدور حوله. (طارق عبد الرؤف، ٢٠٢١: ١٣٠)

استخدمت كلمة المجلة لأول مرة في دورية عام ١٧٣١م، عندما ظهرت في لندن نشرة تحمل اسم Gentelman Magazine، وتعرف بأنها نشرة مغلقة تصدر بشيء من الانتظام وتحتوي على طائفة متنوعة من مادة للقراءة، ثقافية وفنية وسياسية وتاريخية ودينية، وتعرض بأسلوب جذاب ومشوق وتقدم للقراء.

(زكريا الدسوقي، صفاء عبد الدايم، ٢٠١١: ١٨٦-١٨٧)

جرت محاولات عديدة من قبل الباحثين والمتخصصين والمهتمين بأدب الأطفال لتحديد مفهوم مجلات الأطفال:

١. فقد اهتمت بعض هذه المحاولات بالشكل والخصائص: مثل تعريف دائرة المعارف الأمريكية: بأن المجلة هي مطبوعة تصدر بانتظام وتتميز عن

الصحيفة فالشكل من حيث صفحاتها ويضمها غلاف وتصدر بانتظام، أسبوعياً، أو شهرياً، أو فصلياً.

٢. بينما اهتمت محاولات أخرى بالمضمون الذي تقدمه مجلات الأطفال ووظائفها: ومن أبرزها: نتيلة راشد "حيث تشير إلي أن مجلة الطفل هي أداة ثقافية وتربوية وإعلامية وترفيهية يملكها الطفل وتعبّر عن عصرها وزمانها، وتقوم بمهمة نقل وغرس المبادئ ومعايير السلوك، وتدعمها إيجابياً وسلبياً من خلال التعبير اللغوي، والصور الذهنية، وتشكل الطفل بالأفكار والقيم والفضائل التي تؤكد لها، وتقنع بها من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها وتتميز أيضاً بقدرتها علي تشكيل ذوق الطفل والمساهمة في تكوين شخصيته، بل وتعتبر مسؤولة إلي حد ما وكبير عن تحديد نوع القراءات فالمستقبل، الجاد منها أو التافه والرخيص، بالتالي تعتبر مسؤولة إلي حد كبير، في تحديد نوعية وملامح هذه الشخصية مستقبلاً.

٣. بينما اهتم اتجاه آخر بإبراز خصائص الجمهور (الأطفال) الذين تتوجه إليهم مجلة الطفل والقائمين بتحريرها، مثل: ليل عبد المجيد التي تعرفها بأنها المطبوعات الدورية التي تتوجه أساساً للأطفال وإن اختلفت الكتابات في تحديد سنوات العمر التي تكند خلالها مرحلة الطفولة، وهي وإن كانت متوجهة إلي الأطفال إلا أنه يحررها الكبار.

(زكريا الدسوقي، صفاء عبدالدايم، ٢٠١١: ١٨٧- ١٨٨)

وتعرف الباحثة مجلات الأطفال إجرائياً بأنها: مطبوعة دورية موجهة للطفل لها غلاف وعدد صفحات معينة تصدر بانتظام أسبوعياً، شهرياً، سنوياً،

تساهم في تشكيل شخصية الطفل وتنمية ذوقه الجمالي وإكسابه العديد من المفاهيم والقيم، من خلال ما تقدمه للطفل من معلومات وأفكار بطريقة شيقة تثير انتباه الطفل وتجعله يقبل عليها بشغف وحب، وذلك بما يتناسب مع خصائص الطفل وميوله ورغباته، يحررها مجموعة من المتخصصين في أدب الطفل.

خصائص مجلات الأطفال:

١. وجود متخصصين في أدب الأطفال وعلم التربية وعلم النفس إضافة إلى متخصصين في الشؤون الفنية قادرين على تحويل الفكرة إلى واقع عملي ملموس جذاب ومقبول للأطفال.
٢. الكتابة باللغة العربية البسيطة وبأسلوب سهل قادر على إيصال الرسالة المطلوبة للمرحلة العمرية المقصودة.
٣. الاستفادة من الفنون المعاصرة في الإخراج والتصميم والطباعة. (وفاء عبد القادر، ٢٠١٩: ٩٩)
٤. أنها وسيلة اتصال جماهيري تعكس جوانب من الثقافات العامة للمجتمع بقدر كبير من التنوع.
٥. وسيلة سهلة يمكن عملها دون عناء والاحتفاظ بها والرجوع لها عند الحاجة إليها. (طارق عبد الرؤوف، ٢٠٢١: ١٤٠)

المجلات الإلكترونية للطفل:

هي الصحيفة اللا ورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت، حيث يقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث بداخلها، بالإضافة إلى حفظ المواد التي

يريدھا القارئ وطبع ما يرغب في طباعته. (صلاح الدين محمد، شعبان أبو اليزيد، ٢٠١٥: ٢٥٩)

تعرفھا الباحثة إجرائياً بأنها: عبارة عن نسخة رقمية من المجلات الورقية، تمت معالجتها إلكترونياً باستخدام مجموعة من الوسائط المتعددة التي تتمثل في (الصوت، الصورة، الحركة)، لها غلاف وعدد صفحات معينة، يمكن أن تصدر أعداداً مختلفة، تساهم في إكساب الطفل العديد من المفاهيم مثل (مفهوم ترشيد الاستهلاك) من خلال ما تقدمه من معلومات وأفكار بطريقة شيقة تجذب انتباه الطفل وتجعله يقبل عليها وذلك بما يتناسب مع خصائص الطفل ومرحلة العمرية وميوله ورغباته.

أهمية مجلات الأطفال الإلكترونية:

يرى كل من زينب سالم ومصطفى رجب أن المجلة الإلكترونية تساعد على الإبداع والابتكار وذلك من خلال ما تقوم به من مسابقات في مختلف المجالات وتنشر إنتاج الفائزين، الترويج والترفيه للأطفال واستثمار وقت فراغهم وتساهم أيضاً في اكتساب الأطفال للخبرات والمفاهيم من خلال المواد المقدمة من خلال تلك المجلات، كما تساهم في قدرة الطفل علي اتخاذ وصنع القرار بنفسه من خلال ما يختاره من موضوعات ومن المعلومات التي تقدم إليه. (زينب سالم، مصطفى رجب، ٢٠١٥: ٥٢)

تعزز المجلات الإلكترونية المزودة بالوسائط المتعددة من الصوت والصورة والحركة، فهم الطفل للمفاهيم المراد تنميتها لديه؛ على عكس المجلة الورقية، لما لها من مميزات كونها تدعم مبدأ التواصل الزمني لنظرية التعلم بالوسائط المتعددة؛ من خلال دمج الصورة مع الكلمة والمؤثرات الصوتية،

والذي بدوره ي ساهم في تقليل العبء المعرفي الذي يواجهه الطفل عند الإستماع للقصة التي تحتوي عليها المجلة وتزيد من استيعابه.

(Zsofia Takacs, 2015: 700)

كما تشير دراسة أسامة القلش (٢٠٢١) إلى فاعلية دوريات الأطفال الإلكترونية في التأثير في مجال التربية وتنقيفهم كمصدر للمعلومات.

و**دراسة شياويوى وانغ Xiaoyue Wang، هان صن Han Sun**

وآخرون (٢٠١٩) التي تهدف إلى طريقة تعليم مبتكرة لمرحلة الطفولة المبكرة تعتمد على تقنية الوسائط المتعددة للكمبيوتر، توصلت إلى فاعلية أنشطة المجلة الإلكترونية المبتكر الذي يعتمد على تقنيات الوسائط المتعددة للكمبيوتر في تعليم طلاب كلية التربية للطفولة المبكرة طرق التدريس المبتكرة لما له من قدرة على تحسين اهتماماتهم التعليمية وقدراتهم وتعزيز إصلاح التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة.

وتؤكد دراسة (Sotephanie, Et al, 2016) على أهمية الوسائط الرقمية في عملية التعليم والتعلم عن نظيرها الورقية، وتقدم هذه الدراسة أفضل الممارسات المحتملة لتحسين استخدام الوسائط الرقمية مثل الكتب الإلكترونية لأطفال الروضة.

فالمجلة الإلكترونية تجمع العديد من الأبواب المختلفة، مثل: القصة، والأغاني، والأناشيد، والفيديوهات التي تساهم في تنقيف الطفل وتعليمه.

ولذا تؤكد دراسة (Sofia Theodosiadou, 2019) على أهمية التعليم الإلكتروني بكونه أداة تعليمية وما به من قصص رقمية ذو فوائد عديدة مثل

تعزيز قدرة الأطفال على السرد، والعمل كمجموعة وزيادة الشعور بالمسئولية الذاتية والإدراك لأداء الأطفال.

خصائص المجالات الإلكترونية الموجهة للأطفال:

يرى محمد سعد أنها تساعد الطفل على التفكير واتخاذ قرارات معينة، كما تساعد الصحيفة أو المجلة التدرج في اكتساب المفاهيم.(محمد سعد، ٢٠٠٨ :١١٢-١١٣)

كما يرى كل من رانيا مصطفى، شادية صلاح أن للمجلة خصائص متنوعة والتي منها:

١. التفاعلية: وهي أن يحدث تفاعل مع المحتوى المقدم بين الفرد أو مجموعة أفراد.
 ٢. اللا جماهيرية: فلا يشترط أن تكون جماهيرية بأنه يمكن توجيه المعلومات إلى الفرد أو مجموعة أفراد بحيث يوجد تواصل بين منتج المجلة والمستفيد منها.
 ٣. اللا تزامنية: فهي لا تقتصر بوقت معين وتشمل أي زمن.
 ٤. قابلية التحريك: مثل الأقراص المدمجة، التليفون وجهاز الحاسوب.
 ٥. قابلية التوصيل: دون التقييد بمكان محدد من خلال استخدام الأجهزة.
- (رانيا مصطفى، شادية صلاح، ٢٠١٧: ٣٣١-٣٣٢)

وتشير دراسة أسماء زين (٢٠١٤) إلى "تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة للأطفال ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر"، وتوصلت الدراسة إلى تحديد قائمة بالمعايير والخصائص التي يجب أن تبني عليها مجلة طفل الروضة في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين.

وتؤكد دراسة (Monica, 2010) على أهمية وسائل الإعلام الجديدة من مجالات إلكترونية وقصص رقمية لما لها من خصائص عديدة نظراً لكونها تستخدم الوسائط المتعددة منها ما يتعلق بالصوت والصورة وأيضاً الرسوم المتحركة؛ والتي تساهم بدورها في غرس المفاهيم المراد تتميتها لدى طفل الروضة.

سمات الأطفال المستخدمين للمجلات الإلكترونية:

١. معرفة الأطفال بكيفية استخدام الحاسب.
٢. معرفة الأطفال بكيفية التجول على الإنترنت، وكيفية الوصول إلى المجلة الإلكترونية المفضلة إليه.
٣. أن يكون لديه حب الاستطلاع.
٤. لابد من معرفة كيفية تحميل الصفحات على جهازه الشخصي، وكذلك تحميل الصور والفيديوهات التي غالباً ما تكون موجودة بالمجلات. (نورة حمدي، ٢٠١٢: ١٣٥)

المحور الثاني: تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة:

يعد مفهوم ترشيد الاستهلاك من المفاهيم الهامة التي تدرج تحت مسمى المفاهيم الاقتصادية والتي ينبغي تتميتها لدى الطفل لما لها من فوائد عديدة في غرس ممارسة العادات الجيدة المرتبطة بمفهوم ترشيد الاستهلاك لدى الطفل، ونظراً للمجتمع الحالي الذي نعيش فيه أصبحت التكنولوجيا شيئاً أساسياً من أساسيات التعايش في عصرنا الحالي (عصر الرقمنة)، لذا أرادت الباحثة تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك من خلال المجلة الإلكترونية لكونها تتلائم مع التطور التكنولوجي في العالم بأكمله.

كما أكدت دراسة عبير محمود، إيمان جمال، أمنية علاء (٢٠٢١) على أهمية "برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدي أطفال الروضة" ولكي نتناول مفاهيم ترشيد الاستهلاك، ينبغي أولاً أن ننقل الضوء على ماهية المفاهيم على وجه العموم حيث:

ترى عزة خليل أن المفاهيم هي عملية تمثل وجود الشبه بين أشياء أو أوضاع أو حوادث مختلفة.

إذاً هو فكرة تخرج من عالم الفكر (العقل) إلى عالم التعبير، عن طريق وضعها في قالب لغوي وعلى هذا فالكلمة مفهوم منطوق، أي إنه فكرة في صورة لغوية ناتجة من عمليات عقلية بالغة التعقيد من تعميم وتجريد، حيث إن كلمة شجرة أو حيوان أو مرض هي ألفاظ تجمع فيها خصائص الشيء المشتركة بين عناصره وتضعها في مفهوم واحد ولذلك لا يمكن للفرد أن يكون المفاهيم المجردة إلا أن استطاع أن:

١. يدرك العناصر المتماثلة بين الأشياء.
٢. إدراك التماثل بين الأوضاع لهذه العناصر المتماثلة.
٣. إدراك التماثل بين الأحداث التي نجتمع فيها العناصر وعملياتها.

(عزة خليل، ٢٠١٠: ١٢: ١٣)

بينما أوسجد osjed يعرفها على أنها: استجابة عامة لعدد من الظواهر والمثيرات التي يشترك بعضها مع البعض الآخر في مظهر من المظاهر. (ثناء يوسف، ٢٠١٣: ١١٥)

ويعرفه رشدي أحمد على أنها: كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة، أنه صورة ذهنية يستطيع الفرد أن

يتصورها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع أو القضية ذات العلاقة. (رشدي أحمد، ٢٠٠٧: ٨)

أنواع المفاهيم:

يري كل من سلوى أبو بكر، نادية عبد العزيز أن المفاهيم تنقسم إلي عدة أقسام حسب المجال والعلم الذي ينتمي إليه ومنها المفاهيم الرياضية، المفاهيم الاجتماعية، المفاهيم الدينية، المفاهيم العلمية، المفاهيم التاريخية، المفاهيم الجغرافية، المفاهيم التربوية: المفاهيم الاقتصادية، مثل المفاهيم التي ترتبط بعلم الاقتصاد وفروعه كمفهوم البيع والشراء والتوفير والاقتصاد والعملية. (سلوى أبو بكر، نادية عبد العزيز، ٢٠١٠: ٢٢-٢٣)

قسم فيجوتسكى المفاهيم علي حسب نوعية المواقف التي يتم فيها اكتساب المفهوم وتعلمه ومنها: المفاهيم التلقائية: تنمو من خلال احتكاك الفرد وتعامله بمواقف وظروف الحياة والبيئة المحيطة به، المفاهيم الغير تلقائية: تنمو من خلال مواقف تعليمية من جانب الفرد نفسه أو من مصادر خارجية. (آمال محمد، أسماء فتحي، ٢٠٠٩: ٢١)، (بطرس حافظ، ٢٠٠٤: ٥٩-٦٠)

شروط تكوين المفاهيم:

تعد الخبرة والمرحلة التي يمر بها الإنسان عنصران هاما في تكوين المفاهيم لدى طفل الروضة من حيث الدقة، ويتم اكتساب المفاهيم لطفل ما قبل المدرسة من خلال الأشياء الحسية التي لها وظيفة واضحة تعين الطفل على فهمها مثل الخبز للأكل. (كلير أنور، ٢٠١٠: ١٥)

- يرى رشدي أحمد أنه يتم تشكيل المفهوم عند الطفل في أربع مراحل وهم:
- مرحلة الملاحظة التي يتعرض الطفل فيها للخبرات والمثيرات المختلفة.
 - مرحلة المقارنة التي يميز فيها الطفل بين الخصائص المشتركة بين كل مجموعة من هذه الخبرات والمثيرات.
 - مرحلة التجريد التي يستخلص فيها الخصائص المميزة لكل مجموعة.
 - مرحلة التعميم التي يطلق فيها الطفل الأحكام علي كل ما يشاهده ويصنفه تصنيفاً خاصاً في ضوء خصائصه وبضيفه في الفئة التي ينتمي إليها.
- بينما يرى بعض المختصين ان المراحل التي يحتاجها التلميذ لتشكيل المفهوم أربع وهم مرحلة التمييز Recognition Step، مرحلة التصنيف Classification Step، مرحلة التجريد Step Definition، مرحلة التعميم Generalization Step. (رشدي أحمد، ٢٠٠٧: ٨-٩)

ترشيد الاستهلاك:

يعد المحور الأساسي الذي تدور حوله كل النشاطات الاقتصادية الأخرى، بما أنه يلعب دوراً بارزاً فيها وبالتالي فهو يؤثر في التنمية الاقتصادية التي تعد حجر الزاوية في بناء ونمو المجتمعات، كما يعرف الاستهلاك بأنه استخدام السلع والخدمات مباشرة لإشباع حاجات الإنسان. (جنات عبد النبي، ٢٠١٤: ٢٨١)

فتعليم الطفل للمفاهيم الاقتصادية في مرحلة الطفولة المبكرة يكون تدريجياً، فمن المهم في هذه المرحلة أن يتكون لدى الطفل فهم مبدئي بسيط لتلك المفاهيم الاقتصادية، فتعلم واكتساب الطفل لتلك المفاهيم ينبغي أن تعد أحد

الأولويات القصوى لبرنامج التربية والتعليم لهذا العالم المتطور السريع.
(Obid Muzrobovich, 2021: 138)

وتعرفه لمياء أحمد بأنه: حث الطفل على ضرورة التوفير في استهلاك الموارد الضرورية للحياة اليومية، وعدم الإسراف في استخدامها، بل استخدامها استخداماً يحافظ على وجودها أطول مدة زمنية ممكنة من (ماء، كهرباء، غذاء، ورق). (لمياء أحمد، ٢٠٢٠: ١٦٩-١٧٠)

كما عرفته إيمان عبد الله بأنه: ضبط السلوك الاستهلاكي للطفل، والتوفير في استخدام الموارد الأساسية مثل "ترشيد الكهرباء، ترشيد الماء، استثمار الوقت" وحسن استغلالها. (إيمان عبد الله، ٢٠١٧: ٤٣)

ولكي نحمي أطفالنا ونضمن مستقبل مجتمعا علينا أن نعد أفرادا منتجين لا مستهلكين، فالحوار والنقاش حتى وإن كان الطفل صغيراً يسمحان له بفهم الأشياء، هذا إلى جانب التنشئة في هذه السن، حيث بإمكانها أن تطبع حياته فيما بعد؛ لذا يجب أن تعلم الطفل لتحقيق مقولة "دعه يدرك لكي يكبر، وليس دعه يكبر فسوف يدرك". (مروة الحسيني، ٢٠١٨: ٥٠٨)

أكدت دراسة إيرينا دونينا *Irina Donina&Et Al* (٢٠٢١)، على أهمية "الثقافة المالية لأطفال ما قبل المدرسة في المجتمع الرقمي".

و**دراسة ناتاليا بيلينوفا وآخرون Natalia Belinova,Et Al** (٢٠٢١)، التي تهدف إلى "تنمية الثقافة المالية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بالتعاون مع الروضة والأسرة".

وأشارت دراسة فرحانه بوج Farhana Borg (٢٠١٧) إلي "الأطفال والنقود والإستدامة: المعرفة والسلوكيات الاقتصادية لدي أطفال ما قبل المدرسة، أهمية تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة، حيث إن الأطفال عينة الدراسة اعتبرو أن المال يستخدم بشكل كبير لإستهلاك البضائع بينما أراد البعض التبرع بأموالهم إلي الفقراء وأفراد الأسرة.

مجالات ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة:

يعد مفهوم ترشيد الاستهلاك من المفاهيم الهامة التي لها دور فعال في الاقتصاد العالمي، لذا يجب تنمية تلك المفهوم بمجالاته المختلفة لدى طفل الروضة، حيث إنه يعد مستقبل الأمة، وغرس مفهوم ترشيد الاستهلاك في نفوس الأطفال منذ الصغر سوف ينعكس على المجتمع بطريقة إيجابية، لما لتلك المفاهيم من فوائد عديدة في تبصير الطفل بالعديد من المشكلات، وإعطائه مقترحات تساهم في حلها، مما يخلق فرد واعي ومثقف ومدرك لأهمية ترشيد الاستهلاك والسلوك الاستهلاكي الصحيح، ومن مجالات ترشيد الاستهلاك:

ترشيد استهلاك المال:

المال وسيلة وليس غاية، وسيلة لتحقيق بعض الحاجات والمنافع التي لا غنى للإنسان عنها، فتعامل الطفل مع النقود كفيل بتعديل ميوله الفطرية، فالمسرف يمكن تشجيعه على الاقتصاد وتعليمه الحكمة في الإنفاق. (حنان محمد، ٢٠١٧: ١٧)، كما في دراسة تيموثي جاي Timothy Jay، سارة راشد Sara Rashid، وآخرون (٢٠٢٢)، التي تهدف إلي قياس الثقافة المالية للأطفال اللذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات، ودراسة راتنا كاندرا Ratna Candra، ريكا فاطمة Rika Fatimah، وآخرون (٢٠٢١) التي تهدف

إلى فاعلية برنامج باستخدام الواقع المعزز في تنمية الثقافة المالية لدي طلاب المرحلة الابتدائية، وأظهرت دراسة هناء الحمود (٢٠١٠) دور معلمة الروضة في تنمية المفاهيم الاقتصادية للطفل وأنه يمكن لمعلمة الروضة تنمية ترشيد استهلاك المال من خلال: تعريف الطفل بصورة مبسطة بقيمة الماء وضرورته لشراء الحاجات والمنافع التي يستفيد منها الفرد، كما يمكن للمعلمة أن تعرض قطعة نقدية أثناء تدريسها لنشاط رياضي ما وتوضح كيفية انفاق المال وطرق الحفاظ عليه وشراء به الأشياء الضرورية. (هناء الحمود، ٢٠١٠: ٩٥)، ودراسة أبريل آن April Ann وآخرون (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تطوير برنامج كارتالينو (KARTALINO) للتعليم المالي للأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تم تصميم هذا البرنامج ليتم دمجها في مناهج رياض الأطفال؛ ويتضمن على مجموعة من الأنشطة المالية للأطفال مع الأخذ بالاعتبار سياق الحياة الواقعية وتجارب الأطفال.

كما أظهرت دراسة راتنا كاندرا وآخرون Ratna Candra,ET AL

(٢٠٢٢) التي تهدف إلى "تطوير كتاب قصصي لتنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة في سياق الواقع المعزز"، حيث أثبتت النتائج فاعلية الكتاب القصص في تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة.

وتشير دراسة ER suhendan (٢٠١٤)، التي تهدف إلى "تنمية مفهوم

القيمة الاقتصادية عند الأطفال" من خلال برنامج تعليمي يهدف إلى زيادة وعي الأطفال حول التحكم في المال والإدخار والإنفاق والتميز بين احتياجاتهم ورغباتهم.

ترشيد استهلاك الماء:

تعرفها سحر توفيق بأنها مجموعة من السلوكيات، يتم تدريب الطفل عليها لتعليمه الاستخدام الأمثل للمياه، وذلك لقضاء حاجات البيولوجية دون تفريط في مقدارها، حيث سيحدث تجمع تكويني لتلك السلوكيات مشكلة سلوك ترشيد استهلاك المياه عندما يكبر. (سحر توفيق، ٢٠١٥: ١٨)

لقد أصبحت مشكلة المياه مصدراً هاماً من مصادر التهديد في المجتمع والتي تشكل تحدياً رئيسياً في الوقت الحاضر، خاصة في المناطق ذو الكثافة السكانية العالية، ونظراً لأهمية المياه ونقلها الاقتصادي ومعناها السياسي يجب على المهتمين غرس ثقافة الاستهلاك لدى أفراد المجتمع وخاصة طفل الروضة فهم أشد الحاجة للتبصرة والتوعية. (حنان محمد، ٢٠١٧: ١٦)

تشير دراسة فايزة أحمد التي تهدف إلى "فعالية برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة"، إلى أن لمعلمة الروضة دور فعال في تنمية مفهوم ترشيد استهلاك الماء وذلك من خلال عرضها لبعض الصور لفوائد الماء مثل (النظافة والاستحمام، والشرب، الطهي)، كما أنها يمكن أن توجه وترشد الطفل إلي غلق الصنبور عند الانتهاء من استخدامه، وأيضاً تحث الطفل على اتباع آداب استخدام الماء. (فايزة أحمد، ٢٠١٩: ٨)

ترشيد استهلاك الكهرباء:

أضافة هناء الحمود في دراستها " دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥-٦) سنوات"، ينبغي إعلام الطفل بأهمية الكهرباء حيث إنها تعد مصدراً هاماً من مصادر الطاقة لكونها تدخل في

معظم استعمالات الحياة، ويمكن لمعلمة رياض الأطفال توجه وإرشاد الطفل لترشيد استهلاك الكهرباء والتي منها إطفاء المصابيح والراديو عند عدم الحاجة إليهما، وعدم تشغيل المكيفات لفترات طويلة. (هناء الحمود، ٢٠١٠: ٥٤)

تشير حنان محمد إلى بعض النصائح لتوعية طفل الروضة بترشيد استهلاك الكهرباء والتي منها: عدم ترك الإضاءة ليلاً، عدم استخدام الإضاءة نهاراً، عدم تشغيل الأجهزة الكهربائية كالتلفزيون والكمبيوتر لمدة طويلة. (حنان محمد، ٢٠١٧: ١٧)

كما أشارت دراسة Viktoriia Butvinska إلى أهمية تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة؛ حيث يجب انتباه الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة إلى أهمية النظافة والنظام وشرح كيفية استخدام الألعاب والمواد والأدوات، وأيضاً إظهار نمط من السلوك اللائق الصحيح للأطفال في الحياة اليومية مثل (ترشيد استهلاك الكهرباء والماء).

(Viktoriia Butvinska, 2021)

وتعرفها الباحثة بأنها عبارة عن مجموعة من الاستراتيجيات والإجراءات التي تساهم في خفض استهلاك الكهرباء وترشيدها وعدم إهدارها والاستخدام الأمثل لها.

استثمار الوقت:

ترى فاييزة أحمد أن لمعلمة الروضة دور فعال في تنمية مفهوم استثمار الوقت لدى طفل الروضة والتي منها؛ أن تكلف الأطفال بأنشطة معينة تتطلب زمناً لأدائها وتخصص لكل طفل فترة زمنية حسب قدرته لإنجاز هذا العمل مثل

(رسم تفاحة، تنظيف المقعد، كتابة أحد حروف اللغة العربية).
(فايزة أحمد، ٢٠١٩: ٨)

وتؤكد دراسة جنات عبد النبي التي تهدف إلى دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية؛ على أهمية ترشيد الوقت وتنظيمه والحد من الإسراف فيه؛ لذا تؤكد على ضرورة تعليم الأطفال احترام المواعيد وخاصة في العمل، ونغرس قيم احترام الوقت لأنه من أهم عوامل النجاح، وذلك من خلال إنجاز الأنشطة من بدايتها حتى نهايتها بالمعاد المحدد. (جنات عبد النبي، ٢٠١٤: ٢٨٣)

كما تشير دراسة كمال الدين حسين وآخرون (٢٠١٧) إلى أهمية تنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة وذلك من خلال برنامج قائم على المسرحية الغنائية؛ ومن هذه المهارات: مهارة تحديد الهدف، مهارة التخطيط، مهارة التنظيم، مهارة ترتيب الأولويات، مهارة التقويم، حيث تلك المهارات تساهم في تنمية مفهوم استثمار الوقت للطفل.

وتؤكد دراسة (Weston, 2015) على أهمية تعزيز مهارة إدارة الوقت واستثماره لدى الطفل وذلك في سن مبكر؛ من أجل الحفاظ على بيئة خالية من الإجهاد والقدرة على استكمال وإنجاز المهام المطلوبة في الوقت المحدد لها.
إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية وتطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية، والذي يتضمن المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة، وكيفية اختيار عينة الدراسة ومواصفاتها، وكذلك تقديم المعلومات اللازمة حول الأدوات التي استخدمت في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، بالإضافة إلى

إجراءات للدراسة ومتغيراتها المستقلة والتابعة، والمنهجية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة أجا الرسمية للغات، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢)، والتي تم اختيارهم بطريقة عمدية، وذلك لاتباع الباحثة في اختيارها لعينة البحث الإجراءات التالية:

١. القيام بالعمل في المدرسة.

٢. قرب المدرسة من محل السكن.

٣. تطبيق بعض الاتجاهات التكنولوجية في تنمية المفاهيم المختلفة لدى الأطفال في ظل توجهات التحول الرقمي، وتوجهات مدارس اللغات.

أ- شروط ومواصفات العينة:

ضمت عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم لمجموعتين بطريقة عشوائية، إحداهما ضابطة وبلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة، وأخرى تجريبية بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة، تم تطبيق عليها أنشطة المجلة الإلكترونية.

وقامت الباحثة بتطبيق الأدوات قبلياً (اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك) على المجموعتين الضابطة والتجريبية بهدف التأكد من تجانس وتكافؤ عينة المجموعات، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية البارامترية: اختبار T test، بما يتفق مع عدد العينات الكبيرة.

■ التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك:

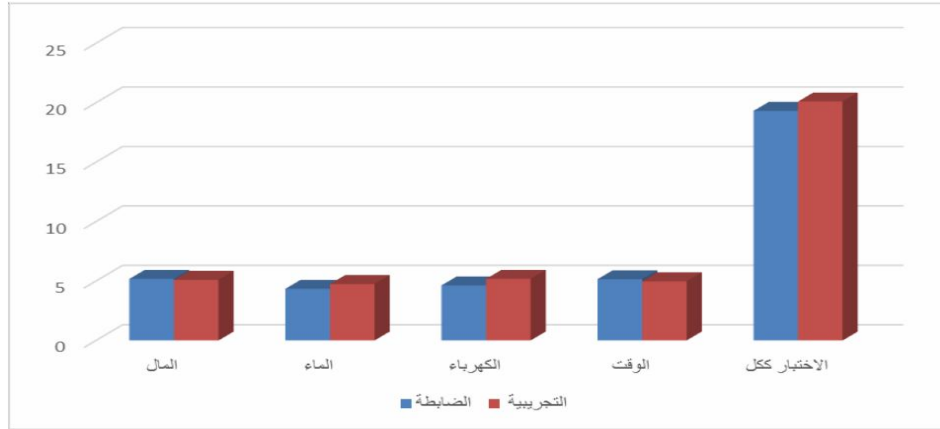
لتجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الجانب لمفاهيم ترشيد الاستهلاك، تم تطبيق اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك للتأكد من معرفة الأطفال لمفاهيم ترشيد الاستهلاك، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لمتغير التحصيل المعرفي، كما يلي:

جدول (١)

قيمة "T test" لدلالة الفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة

مستوى الدلالة	الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	ع	م	العدد	مجموعتي البحث	مفاهيم الاختبار
غير دالة	٠,٨٦٦	٠,١٤٤	٥٨	٢,٣٥٢	٥,١٨	٣٠	الضابطة	استهلاك المال
				٢,٣١٨	٥,١٠	٣٠	التجريبية	
غير دالة	٠,٣٩٦	٠,٨٥٤	٥٨	١,٥٦٢	٤,٣٥	٣٠	الضابطة	استهلاك الماء
				٢,٥١٩	٤,٧٥	٣٠	التجريبية	
غير دالة	٠,٢٣٣	١,٢٠	٥٨	١,٩٧٠	٤,٦٣	٣٠	الضابطة	استهلاك الكهرباء
				٢,١٢٣	٥,١٨	٣٠	التجريبية	
غير دالة	٠,٤٦١	٠,٩٨٧	٥٨	٢,٣٤١	٥,١٥	٣٠	الضابطة	استثمار الوقت
				١,٩٨٧	٤,٩٨	٣٠	التجريبية	
غير دالة	٠,٤١٤	٠,٨٢٢	٥٨	٤,١٤٨	١٩,٣١	٣٠	الضابطة	الاختبار ككل
				٥,٣٠٤	٢٠,١	٣٠	التجريبية	

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك، وذلك لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهو ما يدل على تماثل وتجانس المجموعتين قبل تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية، وتشمل مفاهيم الاختبار: (مفاهيم استهلاك المال، مفاهيم استهلاك الماء، مفاهيم استهلاك الكهرباء)، والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي.



شكل (٢)

الرسم البياني للفرق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك

ثانياً: أدوات ومواد البحث:

تعتبر عملية اختيار أدوات البحث من الخطوات المهمة في أي بحث علمي؛ فهي تساعد الباحث على تحقيق أهداف بحثه، والتأكد منها، وعلى ذلك فقد استخدمت الباحثة الأدوات والمواد الملائمة لموضوع بحثها، والمتمثلة فيما يلي:

١. قائمة مفاهيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة.
٢. الاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة.
٣. أنشطة المجلة الإلكترونية لتنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة.

وفيما يلي عرض مفصل لأدوات البحث:

١. إعداد قائمة مفاهيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على: "ما مفاهيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة؟" تم إعداد القائمة في صورة استبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت مفاهيم ترشيد الاستهلاك لأطفال الروضة، ومن هذه الدراسات: (دراسة حنان محمد (٢٠١٧)، دراسة تيموثي جاي وآخرون Timothy Jay, Et Al (٢٠٢٢)، دراسة (Weston, 2015)، دراسة راتنا كاندرا وآخرون Ratna Candra, ET AL (٢٠٢١)، دراسة هناء الحمود (٢٠١٠)، دراسة سحر توفيق (٢٠١٥)، دراسة فايزة أحمد (٢٠١٩)، ودراسة راتنا كاندرا Ratna Candra, ET AL (٢٠٢٢)، دراسة ناتاليا بيلينوفا وآخرون Natalia Belinova, Et Al (٢٠٢١)، دراسة إيرينا دونينا Irina Donina & Et Al (٢٠٢١)، وقد روعي عند إعداد الاستبانة أن تتم وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد الاستبانة.

- إعداد القائمة الأولية لمفاهيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة.

- عرض الاستبانة على السادة المحكمين.

- تطبيق استبانة مفاهيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة.

- التوصل لقائمة نهائية لمفاهيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

(١) تحديد الهدف من إعداد الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى تحديد مفاهيم ترشيد الاستهلاك الواجب توافرها لدى أطفال الروضة.

حيث تُعد الاستبانة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم أنشطة المجلة الإلكترونية لتصميم المجلة الإلكترونية باستخدام المجلة الإلكترونية لتنمية تلك المفاهيم.

(٢) إعداد القائمة الأولية لمفاهيم ترشيد الاستهلاك:

تم إعداد القائمة في صورة استبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت مفاهيم ترشيد الاستهلاك لأطفال الروضة، ومن هذه الدراسات: (دراسة حنان محمد (٢٠١٧)، دراسة Weston)، (دراسة 2015 دراسة تيموثي جاي وآخرون Timothy Jay, Et Al (٢٠٢٢)، دراسة راتنا كاندرا وآخرون Ratna Candra, ET AL (٢٠٢١)، دراسة هناء الحمود (٢٠١٠)، دراسة سحر توفيق (٢٠١٥)، دراسة فايزة أحمد (٢٠١٩)، ودراسة راتنا كاندرا Ratna Candra, ET AL (٢٠٢٢)، دراسة ناتاليا بيلينوفا وآخرون Natalia Belinova, Et Al (٢٠٢١)، دراسة إيرينا دونينا Irina Donina & Et Al (٢٠٢١).

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة مفاهيم ترشيد الاستهلاك الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على أربع مفاهيم (ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك المال، ترشيد استهلاك الكهرباء، استثمار الوقت)، يندرج تحت كل مفهوم رئيس مجموعة من المفاهيم الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢):

مفاهيم ترشيد الاستهلاك المبدئية بوزنها النسبي %

م	المفاهيم الرئيسية لمفاهيم ترشيد الاستهلاك	عدد مفاهيم الفرعية لكل مفهوم رئيس	مج المفردات	الوزن النسبي لكل مفهوم رئيسية %
١	ترشيد استهلاك المال	١٥-١	١٥	٢٥
٢	ترشيد استهلاك الماء	٣٠-١٦	١٥	٢٥
٣	ترشيد استهلاك الكهرباء	٤٥-٣١	١٥	٢٥
٤	استثمار الوقت	٦٠-٤٦	١٥	٢٥
	المجموع	٦٠-١	٣٤	%١٠٠

(٣) عرض الاستبانة على السادة المحكمين.

تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة؛ والتي هدفت إلى تحديد مدى أهمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك من خلال مقياس متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين^(*) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بكليات التربية والتربية للطفولة

(*) ملحق (١) : أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .

المبكرة تخصص العلوم الأساسية ومناهج وطرق تعليم الطفل وعلم النفس التربوي والصحة النفسية، وقد أقروا جميعاً أهمية هذه مفاهيم لأطفال الروضة مع قليل من التعديل لبعض المفاهيم الرئيسية والفرعية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (**); ويوضح الجدول التالي الوزن النسبي لمفاهيم ترشيد الاستهلاك الرئيسية بعد ما أجراه المحكمين من تعديل على تلك الاستبانة.

جدول (٣): جدول مواصفات استبانة مفاهيم ترشيد الاستهلاك

لطفل الروضة في شكلها النهائي

م	المفاهيم الرئيسية لمفاهيم ترشيد الاستهلاك	عدد مفاهيم الفرعية لكل مفهوم رئيس	مج المفردات	الوزن النسبي لكل مفهوم رئيسية %
١	ترشيد استهلاك المال	١-١٥	١٥	٢٥
٢	ترشيد استهلاك الماء	١٦-٣٠	١٥	٢٥
	ترشيد استهلاك الكهرباء	٣١-٤٥	١٥	٢٥
	استثمار الوقت	٤٦-٦٠	١٥	٢٥
	المجموع	١-٦٠	٣٤	١٠٠%

٤) تطبيق استبانة مفاهيم ترشيد الاستهلاك:

تم تطبيق استبانة مفاهيم ترشيد الاستهلاك لخصر آراء الخبراء في الجامعات المصرية تخصص العلوم التربوية والأساسية لتربية الطفل (٢٢) فرداً حول أهم مفاهيم ترشيد الاستهلاك التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات، والجدول التالي يوضح ذلك:

(**) ملحق (٣) : استبانة تحديد مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة.

جدول (٤)

آراء العينة حول مفاهيم ترشيد الاستهلاك الواجب توافرها لدى أطفال
الروضة، حيث (ن=٢٢)

م	العبارات	الاستجابات							
		هام بدرجة كبيرة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة ضعيفة		غير هام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	ترشيد استهلاك الماء	١٩	٨٦,٤	٢	٩,١	٠	٠	١	٤,٥
٢	ترشيد استهلاك المال	٢١	٩٥,٥	١	٤,٥	٠	٠	٠	٠
٣	ترشيد استهلاك الكهرباء	٢٠	٩٠,٩	١	٤,٥	٠	٠	١	٤,٥
٤	استثمار الوقت	١٨	٨١,٨	١	٤,٥	١	٤,٥	٢	٩,١

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص باستجابات أفراد العينة، والتي بلغ عددهم (٢٢) من آراء الخبراء في مجال الطفولة المبكرة حول مفاهيم ترشيد الاستهلاك الواجب توافرها لدى أطفال الروضة يتضح الآتي:

- جاء مفهوم "ترشيد استهلاك المال" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (٩٥,٥%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- واحتل مفهوم "ترشيد استهلاك الكهرباء" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٠,٩%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- بينما احتل مفهوم "ترشيد استهلاك الماء" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٨٦,٤%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- بينما احتل مفهوم "استثمار الوقت" المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة تكرارية بلغت (٨١,٨%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

يتضح مما سبق إجماع أفراد العينة من خبراء مناهج الطفولة حول أهمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، حيث يأتي ترتيب تلك مفاهيم حسب درجة الأهمية كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٥)

ترتيب مفاهيم ترشيد الاستهلاك حسب الأهمية التكرارية حيث ن = ٤٠

م	ترتيب مفاهيم	ت	النسبة المئوية %
١	ترشيد استهلاك المال	٢١	%٩٥,٥
٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	٢٠	%٩٠,٩
٣	ترشيد استهلاك الماء	١٩	%٨٦,٤
٤	استثمار الوقت	١٨	%٨١,٨
	المجموع	٧٨	%٨٨,٦٣

ومن الجدول السابق يتضح أن إجمالي نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى مناسبة استبانة ترشيد الاستهلاك لأطفال الروضة بلغت (%٨٨,٦٣) من جملة التكرارات، مما يدل على مناسبة تلك المفاهيم لأطفال الروضة وصحتها اللغوية والعلمية.

٥) التوصل لقائمة نهائية لمفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة:

بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة تحديد مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة، تم استخدام معادلة (كا)^٢ لتحديد جودة توفيق المفاهيم الفرعية لاستبانة مفاهيم ترشيد الاستهلاك التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة علماً بأن:

$$ك٢ = \frac{مج - (ك - ك)}{ك}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان، ٢٠٠٢: ١٥٥)

حيث إن $K =$ التكرار الملاحظ

$K' =$ التكرار المتوقع.

جدول (٦)

جدول (كا) ^٢ للتحقق من الأهمية النسبية وجودة التوفيق لمفاهيم ترشيد الاستهلاك الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة.

الدالة	مستوى الدلالة	د.ح	قيمة كا ^٢ المحسوبة	قيمة كا ^٢ المحتملة
دالة	٠,٠٥	٣	٣٤٠,٥	٧,٨١

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية بمقياس (كا) ^٢ عند درجة حرية (ن) - (١) فإن قيمة كا^٢ عند (٣, ٠,٠٥) = ٧,٨١، وبمقارنة قيمة كا الجدولية بقيمة كا المحسوبة نجد أن قيمة كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية وعند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥%، مما يدل على ارتفاع الأهمية النسبية للاستبانة ووجود توافق في اختيار مفردات الاستبانة وانتمائها لكل مفهوم؛ ومن ثم أصبحت الاستبانة تشتمل على أربع مهارات في صورتها النهائية وهي: (مفاهيم ترشيد استهلاك الماء، ومفاهيم ترشيد استهلاك المال، ومفاهيم ترشيد استهلاك الكهرباء، ومفاهيم استثمار الوقت)، (٦٠) مفهوم فرعي، وجاءت مفاهيم القائمة على النحو التالي:

أولاً: مفاهيم ترشيد استهلاك الماء:

٢. أن يتعرف الطفل علي مفهوم ترشيد الاستهلاك.
٣. أن يتعرف الطفل علي مفهوم ترشيد استهلاك الماء.

٤. أن يذكر الطفل أهمية الماء في حياته.
٥. أن يستنتج الطفل سبب أهمية الماء في حياته.
٦. أن يميز الطفل بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ في استخدام الماء.
٧. أن يشعر الطفل بأهمية الماء في حياته.
٨. أن يقدر الطفل أهمية الماء وترشيد استهلاكه.
٩. أن يتعلم الطفل كيفية المحافظة على الماء.
١٠. أن يشارك الطفل أصدقائه في المحافظة على الماء وترشيد استهلاكه.
١١. أن يستطيع الطفل المحافظة على الماء.
١٢. أن يحسن الطفل استخدام الماء.
١٣. أن يقترح الطفل طرق لترشيد استهلاك الماء.
١٤. أن يعدد الطفل فوائد الماء.
١٥. أن يحاكي الطفل مع أصدقائه مواقف تعزز ترشيد استهلاك الماء.

ثانياً: مفاهيم ترشيد استهلاك الماء:

١. أن يتعرف الطفل علي مفهوم الادخار.
٢. أن يفهم الطفل مفهوم الادخار.
٣. أن يذكر الطفل أماكن الادخار (الحصالة).
٤. أن يدرك الطفل أهمية الادخار.
٥. أن يكتسب الطفل القدرة على الادخار.
٦. أن يشعر الطفل بالسعادة عند قيامه بالادخار.
٧. أن يحافظ الطفل علي ما يقوم بادخاره.
٨. أن يؤمن الطفل بأهمية اقتناء حصالة خاصه به.

٩. أن يستمتع الطفل بقيامه بالادخار .
١٠. أن يقدر الطفل علي ادخار جزء من مصروفه.
١١. أن يحدد الطفل مصدر أنفاقه اليومي.
١٢. أن يربط الطفل بين الادخار والاستثمار .
١٣. أن يقوم الطفل بذكر أمثلة للادخار (ملابس، نقود، أطعمة....).
١٤. أن يعدد الطفل ما يقوم بادخاره.
١٥. أن يبدأ الطفل في عملية الادخار .

ثالثاً: مفاهيم ترشيد استهلاك الكهرباء:

١. أن يتعرف الطفل علي مفهوم ترشيد الاستهلاك.
٢. أن يتعرف الطفل علي مفهوم ترشيد استهلاك الكهرباء.
٣. أن يذكر الطفل أهمية الكهرباء في حياتنا.
٤. أن يفهم الطفل معني ترشيد استهلاك الكهرباء.
٥. أن يميز الطفل بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ في استخدام الكهرباء.
٦. أن يشعر الطفل بالسعادة نتيجة لترشيد استهلاكه للكهرباء.
٧. أن يحافظ الطفل علي مصادر الطاقة (الكهرباء).
٨. أن يقدر الطفل أهمية الكهرباء.
٩. أن يتعلم الطفل كيفية المحافظة على الكهرباء.
١٠. أن يشارك الطفل أصدقائه في المحافظة على الكهرباء وترشيد استهلاكه.
١١. أن يعدد الطفل طرق المحافظة على الكهرباء.
١٢. أن يهتم الطفل بغلق الكهرباء عند خروجه من المنزل.
١٣. أن يحاكي الطفل مع أصدقائه مواقف تعزز ترشيد استهلاك الكهرباء.

١٤. أن يحسن الطفل استخدامه للكهرباء.
١٥. أن يقترح الطفل طرق لترشيد استهلاك الكهرباء.

رابعاً: مفاهيم استثمار الوقت:

١. أن يتعرف الطفل علي معنى استثمار الوقت.
٢. أن يتعرف الطفل علي أهمية استثمار الوقت.
٣. أن يعرف الطفل طرق استثمار الوقت.
٤. أن يدرك الطفل مزايا استثمار الوقت.
٥. أن يستنتج فوائد استثمار الوقت.
٦. أن يشعر الطفل بالإنجاز نتيجة لاستثمار وقته.
٧. أن يحافظ الطفل علي الوقت.
٨. أن يستمتع الطفل بتنظيم وقته وتحديد أولوياته.
٩. أن يشارك الطفل مع أصدقائه في تنظيم واستثمار وقتهم.
١٠. أن يتعلم الطفل كيفية استثمار الوقت.
١١. أن يستطيع الطفل الاستفادة من الوقت الضائع واستغلاله بالشكل الأمثل.
١٢. أن يستطيع الطفل التغلب على الإجهاد والإحباط الذي يقلل من كفاءة العمل لديه.
١٣. أن يقوم الطفل بالالتزام بقواعد محددة لاستثمار الوقت (تحديد الأهداف، تنظيم المهام، تقسيم الوقت، التخطيط اليومي)
١٤. أن يتمكن الطفل من تعلم النظام نتيجة لاستثمار وقته.
١٥. أن يحدد الطفل أولوياته المراد إنجازها.

٢. اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لدى أطفال الروضة:
للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نص على: "ما فاعلية
المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة؟" تم
بناء اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لدى أطفال الروضة، ووفقاً
للإجراءات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى عينة البحث في معرفة مفاهيم ترشيد
الاستهلاك، وذلك قبل بعد دراستهم لأنشطة المجلة الإلكترونية.

٢. تحديد وصياغة عبارات الاختبار:

تم تحديد وصياغة عبارات اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك من خلال
الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم
ترشيد الاستهلاك مثل دراسة كل من: دراسة حنان محمد (٢٠١٧)، دراسة
تيموثي جاي وآخرون Timothy Jay, Et Al (٢٠٢٢)، دراسة راتنا كاندرا
وآخرون Ratna Candra, ET AL (٢٠٢١)، دراسة هناء الحمود (٢٠١٠)،
دراسة سحر توفيق (٢٠١٥)، دراسة فايزة أحمد (٢٠١٩)، ودراسة راتنا
كاندرا Ratna Candra, ET AL (٢٠٢٢)، دراسة ناتاليا بيلينوفا وآخرون
Irina Natalia Belinova, Et Al (٢٠٢١)، دراسة إيرينا دونينا
Donina & Et Al (٢٠٢١).

وقد تم بناء اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك، وروعي عند صياغة أسئلة

الاختبار ما يلي:

أ- أن تكون العبارات واضحة ومناسبة لأنشطة المجلة الإلكترونية.

- ب- أن تكون اللغة واضحة ومباشرة.
 ج- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف الاختبار.
 وقد تم صياغة (٣٢) سؤالاً؛ والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك:

جدول (٧):

جدول مواصفات اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك

م	محاور الاختبار	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية للمفردات
١.	ترشيد المال	٨	٨-١	٢٥%
٢.	ترشيد الماء	٨	١٦-٩	٢٥%
٣.	ترشيد الكهرباء	٨	٢٤-١٧	٢٥%
٤.	استثمار الوقت	٨	٣٢-٢٥	٢٥%
	المجموع	٥١	من ١ إلى ٣٢	١٠٠%

٣. التجريب الاستطلاعي للاختبار:

- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة بمدرسة أجا الرسمية للغات التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية؛ وذلك بهدف:
- أ- حساب صدق الاختبار.
 - ب- حساب ثبات الاختبار.
 - ج- حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار.
 - د- حساب زمن الاختبار.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ- حساب الصدق للاختبار "صدق الاتساق الداخلي" "التجانس الداخلي":
تم حساب الصدق للاختبار، بحساب معامل الارتباط بين درجات أسئلة كل مستوي من مستويات الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مستوي؛ وذلك كما يوضحه جدول (٨):

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مستوي

استثمار الوقت		ترشيد الكهرباء		ترشيد الماء		ترشيد المال	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
*.٠,٤٠٦	٢٥	**٠,٥٤٠	١٧	*.٠,٤٢٥	٩	**٠,٥٤٥	١
**٠,٨٤٣	٢٦	*.٠,٣٧٦	١٨	**٠,٥٠٢	١٠	*.٠,٤٤٦	٢
**٠,٥٧٤	٢٧	*.٠,٤٠٩	١٩	**٠,٥١٥	١١	**٠,٥٠٥	٣
**٠,٧٥٠	٢٨	**٠,٥٤٨	٢٠	*.٠,٤١٥	١٢	**٠,٦٨٥	٤
**٠,٥٨٦	٢٩	*.٠,٤٣٦	٢١	*.٠,٤٣٩	١٣	*.٠,٤٤٥	٥
**٠,٦٢٠	٣٠	*.٠,٤٣٣	٢٢	**٠,٤٨٨	١٤	*.٠,٤٣٩	٦
**٠,٧٠٥	٣١	*.٠,٤٠٧	٢٣	**٠,٤٧٥	١٥	**٠,٥٩٣	٧
*.٠,٤٠٦	٣٢	*.٠,٣٨٣	٢٤	**٠,٥١٩	١٦	**٠,٦٤٤	٨

(**) : دال عند ٠,٠١

(*) : دال عند ٠,٠٥

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٣٧٦، ٠,٨٤٣) وهي جميعاً دالة عند مستوي (٠,٠١) على الأقل؛ وبالتالي فإن أسئلة الاختبار تتجه لقياس درجة كل مستوي من المستويات الرئيسية لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك.

ولتحديد مدى اتساق المستويات الرئيسية، والدرجة الكلية للاختبار، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مستوي رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مستوي رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل مستوي رئيسي مع الدرجة الكلية للاختبار

مستوي الدلالة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	محاور الاختبار
٠,٠١	**٠,٧٠١	ترشيد المال
٠,٠١	**٠,٥٣٥	ترشيد الماء
٠,٠١	**٠,٦٩٦	ترشيد الكهرباء
٠,٠١	**٠,٦٨٩	استثمار الوقت

(**) دال عند ٠,٠١

(*) دال عند ٠,٠٥

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٥٣٥، ٠,٧٠١)، وهي جميعها دالة عند مستوي ٠,٠١، وبذلك يكون الاختبار مناسباً للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية.

ب- حساب الثبات للاختبار لمفاهيم ترشيد الاستهلاك:

يقصد بثبات الاختبار: أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقتين هما: طريقة إعادة الاختبار بفارق زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وذلك على (٣٠) طفلاً وطفلة من خارج العينة الأصلية، حيث تراوح معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني بين (٠,٨٥ - ٠,٨٠)

للأبعاد والدرجة الكلية، كما تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" حيث تراوح قيم معاملات الارتباط بين مفاهيم الاختبار والدرجة الكلية (٠,٧٤، ٠,٨١).

واستخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات نظراً لعمومية هذه الطريقة وصلاحياتها لكل الاختبارات بعد تطبيق اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك على مجموعة التجربة الاستطلاعية، فتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن الاختبار ككل كما يحدده تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

قيم معاملات ثبات الاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك والدرجة الكلية بطرق إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ

إعادة الاختبار	ثبات الفاكرونباخ	ع	التباين	م	عدد المفردات	محاور الاختبار
٠,٧٠١	٠,٧٤٢	٢,٣٢	٥,٣٩	٥,٣٠	٨	ترشيد المال
٠,٧٩٥	٠,٨١٣	١,٥٥	٢,٣٩	٤,٤٣	٨	ترشيد الماء
٠,٧٧٩	٠,٧٨٤	١,٧٤	٣,٠٣	٤,٢٧	٨	ترشيد الكهرباء
٠,٧٠٣	٠,٧٥٦	١,٤٠	٢,٣١	٤,٣٢	٨	استثمار الوقت
٠,٨٥١	٠,٨٨٨	٣,٧٨	١٤,٢٨	١٨,٣٢	٣٢	الاختبار ككل

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم معاملات الثبات للاختبار لمفاهيم ترشيد الاستهلاك بطريقة ألفا- كرونباخ تراوحت بين (٠,٧٤٢، ٠,٨١٣)، وهي قيم تدل على أن جميع مفاهيم الاختبار تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، كما بلغ

معامل الثبات العامل للاختبار ككل (٠,٨٨٨) وهي قيمة تؤكد علي أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تيرر استخدامه في البحث الحالي.

❖ معاملات السهولة والصعوبة لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك:

إن الهدف من حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار هو حذف المفردات المتناهية في السهولة؛ والتي يبلغ معامل سهولتها ٠,٠٩، فأكثر، والمفردات المتناهية في الصعوبة، والتي يبلغ معامل صعوبتها فأقل ٠,٠١ (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩ : ٦٣٨)، وذلك في ضوء النتائج التي أسفرت عنها التجربة الاستطلاعية للاختبار.

وبحساب معامل السهولة^(**) لكل مفردة من مفردات الاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لدى أطفال الروضة، وُجد أن أقل معامل سهولة بلغ (٠,٢٠) في المفردات (٨، ١٨، ٣٠، ٣٨)، وأن أكبر معامل سهولة (٠,٧) في المفردة (١)، وهذه النتائج في حدود المسموح به لقبول المفردة، وتضمينها في الاختبار. (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩ : ٦٣٩).

❖ حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

إن الهدف من حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار، هو "تعرف قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار علي التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد مجموعة التجربة الاستطلاعية، وقد تم حساب قدرة المفردة علي التمييز باستخدام معادلة معامل تمييز المفردة^(١)؛ حيث "تعتبر قدرة المفردة

^(**)معامل السهولة = ((عدد الإجابات الصحيحة) / (عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة))

، معامل الصعوبة = (١ - معامل السهولة) .

^١معامل تمييز المفردة = الجذر التربيعي (معامل سهولتها × معامل صعوبتها)

غير مميزة إذا قل معامل التمييز لها عن ٠,٢" (رجاء محمود أبو علام، ١٩٩٨: ٦٤٦)؛ وبحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٤٠، ٠,٥٠) وهي في حدود المدي المعقول؛ فالحد الأدنى لمعامل التمييز في الاختبار الجيد (٠,٢) .

جدول (١١)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار

السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل السهولة	٠,٧٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٢٠	٠,٤٠	٠,٣٠
معامل الصعوبة	٠,٣٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٨٠	٠,٦٠	٠,٧٠
معامل التمييز	٠,٤٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٠	٠,٤٩	٠,٤٦
السؤال	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
معامل السهولة	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٦٠	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٠	٠,٣٠	٠,٢٠	٠,٣٠	٠,٥٠
معامل الصعوبة	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٤٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٦٠	٠,٧٠	٠,٨٠	٠,٧٠	٠,٥٠
معامل التمييز	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٩	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٩	٠,٤٦	٠,٤٠	٠,٤٦	٠,٥٠
السؤال	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
معامل السهولة	٠,٥٠	٠,٦٠	٠,٥٠	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٢٠
معامل الصعوبة	٠,٥٠	٠,٤٠	٠,٥٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٨٠
معامل التمييز	٠,٥٠	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٠
السؤال	٣١	٣٢								
معامل السهولة	٠,٤٠	٠,٥٠								
معامل الصعوبة	٠,٦٠	٠,٥٠								
معامل التمييز	٠,٤٩	٠,٥٠								

٤) حساب زمن الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات اختبار ترشيد الاستهلاك، ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

$$\text{مجموع الأزمنة} = 930 \text{ دقيقة.}$$

$$\text{عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية} = 30 \text{ طفلاً وطفلة.}$$

$$\text{زمن إلقاء التعليمات} = 5 \text{ دقائق.}$$

$$\text{الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار} =$$

$$= 5 + \frac{970}{30} = 37,33 \text{ دقيقة}$$

يتضح - مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو (٣٧) دقيقة تقريباً، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار على مجموعة البحث الأساسية.

وبذلك أصبح اختبار ترشيد الاستهلاك في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٥) تقدير درجة الاختبار: بلغت الدرجة الكلية (٣٢) درجة، حيث خصص لكل مفردة درجة واحدة.

د- الصورة النهائية لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك:

تكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٢) مفردة، تقيس مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة، ومن ثم أصبح الاختبار صالحاً للاستخدام ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيقه على عينة الدراسة، والجدول التالي يلخص مواصفات اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك.

جدول (١٢)

مواصفات اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك (الصورة النهائية)

م	محاور الاختبار	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية للمفردات
١.	ترشيد المال	٨	٨-١	%٢٥
٢.	ترشيد الماء	٨	١٦-٩	%٢٥
٣.	ترشيد الكهرباء	٨	٢٤-١٧	%٢٥
٤.	استثمار الوقت	٨	٣٢-٢٥	%٢٥
	المجموع	٥١	من ١ إلى ٣٢	% ١٠٠

وفي ضوء ذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية^(*) جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية؛ وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نص على: " ما فاعلية المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة؟"

بناء أنشطة المجلة الإلكترونية:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي نص على: ما المجلة الإلكترونية التي تنمي بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة؟

(*) ملحق (٤) اختبار ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة.

تم إعداد مجموعة من أنشطة المجلة الإلكترونية وفقا للإجراءات التالية:

(١) تعريف أنشطة المجلة الإلكترونية:

يقصد بأنشطة المجلة الإلكترونية في هذا البحث مجموعة من الخبرات المقترحة المعدة سلفا من خلال مجموعة من الجلسات التدريبية القائمة على تصميم مجلة إلكترونية لتحقيق أهداف مرغوبة ومحددة تعمل على تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة.

(٢) فلسفة أنشطة المجلة الإلكترونية:

تقوم فلسفة أنشطة المجلة الإلكترونية على مجموعة من الأنشطة التدريبية المعتمدة على تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة.

(٣) أسس بناء أنشطة المجلة الإلكترونية:

توصلت الباحثة من الدراسات السابقة والإطار النظري بوضع أسس بناء أنشطة المجلة الإلكترونية لتنمية ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة، ومن أهم هذه الأسس ما يلي :

- ١- ترجمة قائمة مفاهيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة إلى أهداف تعليمية من خلالها تحدد الأهداف الخاصة بأنشطة المجلة الإلكترونية.
- ٢- ترجمة قائمة مفاهيم ترشيد الاستهلاك باستخدام المجلة الإلكترونية إلى أهداف تعليمية من خلالها تحدد الأهداف الخاصة بأنشطة المجلة الإلكترونية.
- ٣- تنفيذ قائمة الأهداف العامة والإجرائية لبيئة التعلم الإلكترونية لتنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك من خلال المجلة الإلكترونية.

٤) أهداف أنشطة المجلة الإلكترونية:

أ- الأهداف العامة لأنشطة المجلة الإلكترونية:

يهدف أنشطة المجلة الإلكترونية، في الدراسة الحالية إلى تنمية مفاهيم ترشيد استهلاك لدى أطفال الروضة، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهداف عامة تتمثل في:

- التعرف على مفاهيم ترشيد استهلاك المال.
- التعرف على مفاهيم ترشيد استهلاك الماء.
- التعرف على مفاهيم ترشيد استهلاك الكهرباء.
- التعرف على مفاهيم استثمار الوقت.

ب- الأهداف الخاصة لأنشطة المجلة الإلكترونية:

يمكن وصف الأهداف الخاصة بأنها محددة وإجرائية، تصف الأداء المتوقع من طفل الروضة بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية، وتتمثل الأهداف فيما يلي:

- أن يتعرف الطفل علي مفهوم ترشيد الاستهلاك.
- أن يتعرف الطفل علي مفهوم ترشيد استهلاك الماء.
- أن يذكر الطفل أهمية الماء في حياتنا.
- أن يستنتج الطفل سبب أهمية الماء في حياتنا.
- أن يميز الطفل بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ في استخدام الماء.
- أن يشعر الطفل بأهمية الماء في حياتنا.
- أن يقدر الطفل أهمية الماء وترشيد استهلاكه.
- أن يتعلم الطفل كيفية المحافظة على الماء.

- أن يشارك الطفل أصدقائه في المحافظة على الماء وترشيد استهلاكه.
- أن يستطيع الطفل المحافظة على الماء.
- أن يحسن الطفل استخدام الماء.
- أن يقترح الطفل طرق لترشيد استهلاك الماء.
- أن يعدد الطفل فوائد الماء.
- أن يحاكي الطفل مع أصدقائه مواقف تعزز ترشيد استهلاك الماء.
- أن يتعرف الطفل علي مفهوم الادخار.
- أن يفهم الطفل مفهوم الادخار.
- أن يذكر الطفل أماكن الادخار (الحصالة).
- أن يدرك الطفل أهمية الادخار.
- أن يكتسب الطفل القدرة على الادخار.
- أن يشعر الطفل بالسعادة عند قيامه بالادخار.
- أن يحافظ الطفل علي ما يقوم بادخاره.
- أن يؤمن الطفل بأهمية اقتناء حصالة خاصة به.
- أن يستمتع الطفل بقيامه بالادخار.
- أن يقدر الطفل علي ادخار جزء من مصروفه.
- أن يحدد الطفل مصدر أنفاقه اليومي.
- أن يربط الطفل بين الادخار والاستثمار.
- أن يقوم الطفل بذكر أمثلة للادخار (ملابس، نقود، أطعمة....).
- أن يعدد الطفل ما يقوم بادخاره.
- أن يبدأ الطفل في عملية الادخار.
- أن يتعرف الطفل علي مفهوم ترشيد الاستهلاك.

- أن يتعرف الطفل علي مفهوم ترشيد استهلاك الكهرباء.
- أن يذكر الطفل أهمية الكهرباء في حياتنا.
- أن يفهم الطفل معني ترشيد استهلاك الكهرباء.
- أن يميز الطفل بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ في استخدام الكهرباء.
- أن يشعر الطفل بالسعادة نتيجة لترشيد استهلاكه للكهرباء.
- أن يحافظ الطفل علي مصادر الطاقة (الكهرباء).
- أن يقدر الطفل أهمية الكهرباء.
- أن يتعلم الطفل كيفية المحافظة على الكهرباء.
- أن يشارك الطفل أصدقائه في المحافظة على الكهرباء وترشيد استهلاكه.
- أن يعدد الطفل طرق المحافظة على الكهرباء.
- أن يهتم الطفل بغلق الكهرباء عند خروجه من المنزل.
- أن يحاكي الطفل مع أصدقائه مواقف تعزز ترشيد استهلاك الكهرباء.
- أن يحسن الطفل استخدامه للكهرباء.
- أن يقترح الطفل طرق لترشيد استهلاك الكهرباء.
- أن يتعرف الطفل علي معني استثمار الوقت.
- أن يتعرف الطفل علي أهمية استثمار الوقت.
- أن يعرف الطفل طرق استثمار الوقت.
- أن يدرك الطفل مزايا استثمار الوقت.
- أن يستنتج فوائد استثمار الوقت.
- أن يشعر الطفل بالإنجاز نتيجة لاستثمار وقته.

- أن يحافظ الطفل علي الوقت.
- أن يستمتع الطفل بتنظيم وقته وتحديد أولوياته.
- أن يشارك الطفل مع أصدقائه في تنظيم واستثمار وقتهم.
- أن يتعلم الطفل كيفية استثمار الوقت.
- أن يستطيع الطفل الاستفادة من الوقت الضائع واستغلاله بالشكل الأمثل.
- أن يستطيع الطفل التغلب على الإجهاد والإحباط الذي يقلل من كفاءة العمل لديه.
- أن يقوم الطفل بالالتزام بقواعد محددة لاستثمار الوقت (تحديد الأهداف، تنظيم المهام، تقسيم الوقت، التخطيط اليومي)
- أن يتمكن الطفل من تعلم النظام نتيجة لاستثمار وقته.
- أن يحدد الطفل أولوياته المراد إنجازها.

٥) محتوى أنشطة المجلة الإلكترونية:

- تم إعداد محتوى أنشطة المجلة الإلكترونية من خلال تصميم أربع مجالات إلكترونية، استغرقت (١٦) جلسة تدريبية طوال (٨) أسابيع، بمدة تدريبية جليستان في الأسبوع، تراوحت مدة كل جلسة من (٢-٣) ساعات.
- وقد روعي عند أعداد وتصميم الجلسات التدريبية أن تكون:
- مناسبة إلى زمن وتوقيت الأطفال بالمدرسة.
 - مناسبة إلى الإمكانيات التكنولوجية بالمدرسة.
 - متنوعة ومشوقة ومتدرجة.
 - واقعية من البيئة وتناسب احتياجات وميول الأطفال.
 - محققة لنواتج تعلم كل نشاط في ضوء الأهداف العامة.
 - تراعى الخبرات السابقة والفروق الفردية بين الأطفال.

تنظيم محتوى أنشطة المجلة الإلكترونية:

أما عن تنظيم محتوى أنشطة المجلة الإلكترونية، فقد روعيت بعض الأمور التالية ومنها:

١- التنظيم في صورة جلسات تدريبية مترابطة ومتكاملة الخبرات حول مفاهيم ترشيد الاستهلاك.

٢- الترتيب المنطقي وفقاً لنتائج التقويم وفي ضوء أنشطة المجلة الإلكترونية لتنمية ترشيد استهلاك لدى أطفال الروضة.

٣- الأهداف موجهة لتحقيق عدة أهداف تربوية.

ولبناء محتوى أنشطة المجلة الإلكترونية اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة.

- الاطلاع على محتوى البرامج التدريبية المقدمة لتنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى الأطفال.

- الاطلاع على بعض المراجع التي اهتمت بتصميم المجالات الإلكترونية

(٦) طرق وأساليب التدريب (طرائق التدريب) في أنشطة المجلة الإلكترونية:

نظراً لاحتواء أنشطة المجلة الإلكترونية على جانب نظري وآخر تطبيقي،

تم استخدام الطرق والأساليب الآتية وفقاً للأهداف المراد تحقيقها:

١- العرض الإلكتروني:

وتم استخدامها لتزويد الأطفال بالمعلومات المناسبة حول كيفية استخدام

المجلة الإلكترونية، وقد استخدمت قبل تناول الجانب التطبيقي في أنشطة المجلة الإلكترونية.

٢ - الحوار والمناقشة:

وكانت أثناء تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية مع الأطفال، وكذلك عقب قيام الأطفال بالجانب العملي، بهدف تعميق المفاهيم والأفكار، وفيها يتم مناقشة الأطفال من قبل الباحثة، وكذلك إدارة النقاش بين الأطفال أنفسهم في أثناء الجلسة التدريبية أو بعد الانتهاء من الجلسة حول الموضوعات المقدمة سواء في الجانب النظري أو التطبيقي.

٣ - الممارسات العملية:

وذلك بتكليف كل طفل - بعد أداء المفاهيم العملية على تطبيق المجلة الإلكترونية - بتطبيق المجلة الإلكترونية مرة أخرى وبنفس الخطوات أمام الباحثة.

٧) طرق وأساليب التقويم:

تتم عملية التقويم عبر ثلاث خطوات لقياس كفاءة أنشطة المجلة الإلكترونية، ومدى تلبيته للاحتياجات التدريبية التي صممت من أجله، وتتمثل هذه الخطوات في:

- **تقويم أنشطة المجلة الإلكترونية قبل التنفيذ:** بعد اختيار أنشطة المجلة الإلكترونية، تم عرضه على مجموعة متخصصة من المحكمين، وذلك للتأكد من أنه يحقق الأهداف المرجوة ويتضمن المحتوى المناسب من حيث الاختيار والتنظيم، وتم إجراء هذا التقويم قبل تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية وذلك بهدف بيان مدى فعالية أنشطة المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى الأطفال، والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لعناصر أنشطة المجلة الإلكترونية:

جدول (١٣)

نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لعناصر أنشطة المجلة الإلكترونية
المستخدم في الدراسة الحالية، حيث ن = ٤٠

م	عناصر أنشطة المجلة الإلكترونية	موافق	غير موافق	تعديل	نسبة الاتفاق %
١	اسم الجلسة	٣٩	-	١	٩٧,٥%
٢	أهداف أنشطة المجلة الإلكترونية	٣٨	-	٢	٩٥%
٣	محتوى الجلسة	٣٩	١	-	٩٧,٥%
٤	محتويات الإبحار بالمجلة الإلكترونية	٣٧	٢	١	٩٢,٥%
٥	الاستراتيجيات المستخدمة	٣٦	١	٣	٩٠%
٦	المواد والأدوات	٣٩	-	١	٩٧,٥%
٧	زمن الجلسة	٣٩	-	١	٩٧,٥%
٨	أساليب التقويم	٣٨	١	١	٩٥%
	مجموع التكرارات على أنشطة المجلة الإلكترونية ككل	٣٠٥	٥	١٠	٩٥,٣١%

■ متابعة أنشطة المجلة الإلكترونية في أثناء التنفيذ: تعد من المهام الرئيسية للباحث، وتم متابعة أنشطة المجلة الإلكترونية من خلال عدة إجراءات كالتالي:

- تقويم الأطفال عقب انتهاء كل جلسة.

- ملاحظة الأداء المهاري أثناء تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية.

■ تقويم أنشطة المجلة الإلكترونية بعد التنفيذ: وهذا النوع من التقويم تم بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية، وذلك من خلال الحكم على أنشطة المجلة الإلكترونية ومدى فعاليته في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى الأطفال، وجودة المنتج "المجلة الإلكترونية لتنمية ترشيد استهلاك لدى

طفل الروضة" وذلك باستخدام بطاقة تقييم المنتج، وكذلك بتطبيق والاختبار تطبيقاً بعدياً.

٨) تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية:

■ عينة أنشطة المجلة الإلكترونية:

تم تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية على عينة الدراسة التي طبق عليها قبلها الاختبار.

■ مدة أنشطة المجلة الإلكترونية:

لما كان الوقت متاح للباحثة للتطبيق فصل دراسي واحد أي ثلاثة شهور تقريباً، فقد اشتمل أنشطة المجلة الإلكترونية على (١٦) جلسة تدريبية لتنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك بواقع (٢) جلسة أسبوعياً، وبذلك استغرق تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية (٨) أسابيع، وتتراوح كل جلسة تدريبية ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات تقريباً.

■ تنفيذ أنشطة المجلة الإلكترونية:

تم في هذه المرحلة التطبيق الفعلي لأنشطة المجلة الإلكترونية، حيث التفاعل بين الباحثة والأطفال في جلسات أنشطة المجلة الإلكترونية، فقد حرصت الباحثة على تقديم الجانبين النظري والعملي بطريقة متكاملة، بحيث يتضمن كل نشاط عرضاً لمفاهيم ترشيد الاستهلاك بواسطة المجلة الإلكترونية المستخدم في الدراسة، ثم تطبيق الأنشطة على الأجهزة عملياً من خلال غرفة الحاسب الآلي بالمدرسة.

وقد تم تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وبذلك استغرق تنفيذ أنشطة المجلة الإلكترونية قرابة فصل دراسي كامل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics ver.20) في تحليل ومعالجة البيانات حيث تم استخدام الأساليب الآتية:

- ١- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار.
- ٢- معادلة ألفا لكرونباخ لحساب قيمة ثبات الاختبار.
- ٣- معامل الارتباط الثنائي لحساب الارتباط بين كل مفردة في الاختبار والدرجة الكلية.
- ٤- اختبار "ت" T test للعينتين المستقلتين؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك في اختبار ترشيد الاستهلاك.
- ٥- اختبار "ت" T test للعينات المرتبطة؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك في اختبار ترشيد الاستهلاك.
- ٦- مربع إيتا (η^2) لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (أنشطة المجلة الإلكترونية) على المتغيرات التابعة (امتلاك مفاهيم ترشيد استهلاك) حيث تعبر قيمتها عن نسبة ما يفسره المتغير المستقل من التباين الكلي للمتغير التابع.
- ٧- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات (الاختبار المصور) لتحديد الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي.

٨- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات (الاختبار المصور) لتحديد الفرق بين متوسط درجات التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للأدوات البحث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية ترشيد استهلاك لدى طفل الروضة، ومن خلال الأدوات التي استقرت عليها الباحثة، والأدوات التي أعدتها الباحثة بنفسها متبعةً في ذلك الطرق العلمية في بناء الاختبارات والمقاييس، وقيام الباحثة بتقنين ما ينبغي تقنيه، ثم تطبيق هذه الأدوات على عينة البحث حتى يتسنى لها اختبار صحة فروض البحث من عدمها، تعرض الباحثة في هذا الجزء فروض ونتائج وتفسير نتيجة كل فرض، في ضوء أهمية البحث، والمشكلة، والإطار النظري، والدراسات السابقة.

النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على: "توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في المفاهيم الرئيسية لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لدى أطفال الروضة في تطبيقه البعدي، وقد تم استخدام اختبار "T test" لحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين، ودلالة الفروق بين "ت" المحسوبة

و"ت" الجدولية لصالح المتوسط الحسابي الأعلى، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٤)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المصور لدى أطفال الروضة

مستوى الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعتي البحث	المفاهيم الرئيسية للاختبار
دالة	٢٧,١٦	٥٨	٢,٣٥	٥,١٨	٣٠	ضابطة	ترشيد المال
			٠,٩٠٦	١٦,٠٠	٣٠	تجريبية	
دالة	٤١,٨٢	٥٨	١,٥٦	٤,٣٥	٣٠	ضابطة	ترشيد الماء
			٠,٨٦٤	١٦,١٥	٣٠	تجريبية	
دالة	٣٨,١٠	٥٨	١,٩٧	٤,٦٣	٣٠	ضابطة	ترشيد الكهرباء
			٠,٩٢١	١٦,٣٥	٣٠	تجريبية	
دالة	٢٦,٨٩	٥٨	٢,٣٤	٥,١٥	٣٠	ضابطة	استثمار الوقت
			١,٩٩	١٩,٤٥	٣٠	تجريبية	
دالة	٤٩,٣٧	٥٨	٤,١٥	١٩,٣١	٣٠	ضابطة	الاختبار ككل
			١,٤٧	٦٧,٩٥	٣٠	تجريبية	

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المفاهيم المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لدى أطفال الروضة.

ويوضح الشكل () التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار ككل وفي مفاهيمه الرئيسية:



الشكل (٣)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار ككل وفي مفاهيمه الرئيسية وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث، وهو: "توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لصالح المجموعة التجريبية".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتيجة الفرض الثاني إلى: "توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة

والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لصالح المجموعة التجريبية."؛ ويدل ذلك على ارتفاع درجات اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى المجموعة التجريبية، ومن ثم فاعلية المعالجة التجريبية لأنشطة المجلة الإلكترونية لتنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة، وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي:

١. ترجع النتيجة إلى التحسن في مراعاة خصائص طفل الروضة، وكذلك التنوع في الجلسات التدريبية المقدمة والمعتمدة على المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك.

٢. كما يرجع التحسن أيضاً للتنوع في استخدام الأنشطة ومنها الأنشطة الأثرية التي تقيس مدى تقدم جلسات أنشطة المجلة الإلكترونية وبقاء أثرها.

٣. كما ترجع الباحثة هذا التحسن في إتقان مفاهيم ترشيد استهلاك لدى طفل الروضة إلى استخدام التعزيز الإيجابي مع الأطفال أثناء التدريب.

٤. كما نوعت الباحثة أيضاً من استراتيجيات وأساليب التعليم والتقويم في الجلسات التدريبية القائمة على المجلة الإلكترونية:

تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت ترشيد الاستهلاك والمجلة الإلكترونية، مثل دراسة كل من: دراسة حنان محمد (٢٠١٧)، دراسة تيموثي جاي وآخرون Timothy Jay, Et Al (٢٠٢٢)، دراسة (Miftachul, Et al, 2017)، دراسة (Sotephanie, Et al, 2016)، دراسة (Zsofia Takacs, 2015)، دراسة راتنا كاندرا وآخرون Ratna Candra, ET AL (٢٠٢١)، دراسة (Weston, 2015)، دراسة هناء الحمود (٢٠١٠)، دراسة (Monica, 2010)، دراسة

سحر توفيق(٢٠١٥)، دراسة فايزة أحمد(٢٠١٩)، ودراسة راتنا كاندرا ET AL Ratna Candra,(٢٠٢٢)، دراسة ناتاليا بيلينوفا وآخرون Natalia Belinova,Et Al (٢٠٢١)، دراسة إيرينا دونينا Irina Donina&Et Al (٢٠٢١)، جنات عبدالنبي (٢٠١٤)، دراسة رانيا مصطفى، شادية صلاح(٢٠١٧) صلاح الدين محمد، شعبان ابو اليزيد(٢٠١٥)، دراسة وداد هارون(٢٠٢٢)، دراسة Xiaoyue Wang, Et Al(2019)، دراسة أسماء زين. (٢٠١٤)

النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: "توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور قبل وبعد تقديم الأنشطة المقترحة لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة الفرض الثالث استخدمت الباحثة معادلة "ت" T test للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسية لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

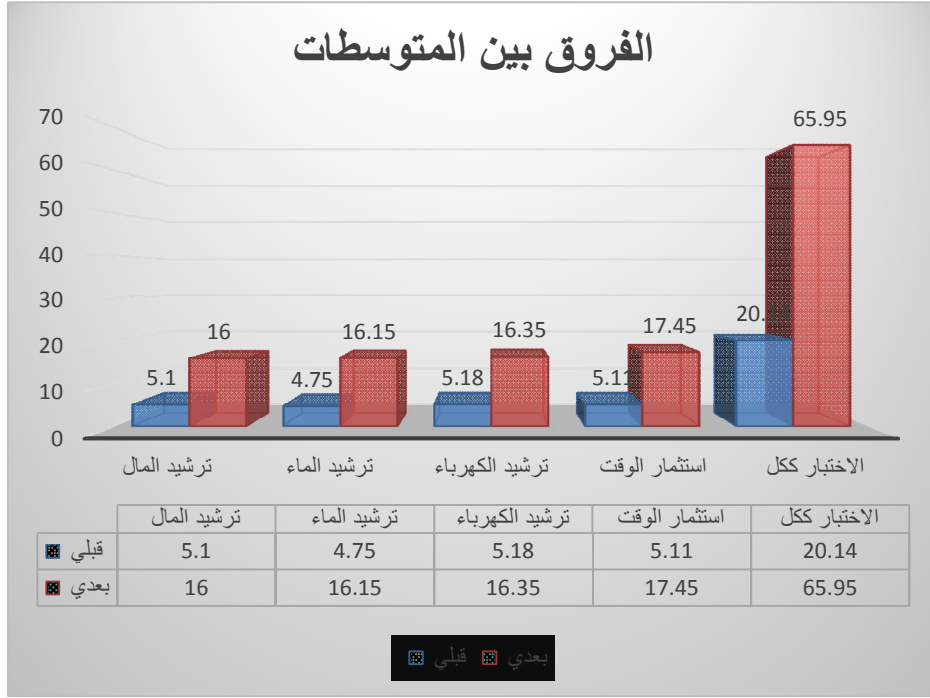
جدول (١٥)

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسة للاختبار والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعتي البحث	المفاهيم الرئيسة للاختبار
دالة	٢٨,٦٢	٣٩	٢,٣٢	٥,١٠	٣٠	قبلي	ترشيد المال
			٠,٩١	١٦,٠٠	٣٠	بعدي	
دالة	٢٨,١٦	٣٩	٢,٥٢	٤,٧٥	٣٠	قبلي	ترشيد الماء
			٠,٨٦٤	١٦,١٥	٣٠	بعدي	
دالة	٢٨,٣٩	٣٩	٢,١٢	٥,١٨	٣٠	قبلي	ترشيد الكهرباء
			٠,٩٢	١٦,٣٥	٣٠	بعدي	
دالة	٢٤,٨٩	٢٩	١,٩٤	٥,١١	٣٠	قبلي	استثمار الوقت
			٢,٠٩	١٧,٤٥	٣٠	بعدي	
دالة	٣٩,٧٠	٣٩	٥,٧٠	٢٠,١٤	٣٠	قبلي	الاختبار ككل
			٢,٤٧	٦٥,٩٥	٣٠	بعدي	

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسة لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" T test المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (١,٦٩) مما يعني حدوث نمو في الاختبار بمفاهيمه الرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل (٥) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) للاختبار ككل وفي مفاهيمه الرئيسة.



شكل (٥)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في

التطبيقات (القبلي، البعدي) للاختبار ككل وفي مفاهيمه الرئيسية

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض

البحث وهو:

''' توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين

متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم ترشيد

الاستهلاك المصور قبل وبعد تقديم الأنشطة المقترحة لصالح التطبيق

البعدي.".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

تشير نتيجة الفرض الثالث إلى: " توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور قبل وبعد تقديم الأنشطة المقترحة لصالح التطبيق البعدي".

ويدل ذلك على ارتفاع درجات الاختبار لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة المجلة الإلكترونية، وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي؛ حيث تفسر الباحثة التحسن في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة إلى مجموعة من العوامل وهي:

١. استخدمت الباحثة برامج بسيطة قائمة على واجهة سهلة التعامل وهو المجلة الإلكترونية.
٢. كما راعت الباحثة عند تصميم المجلة الإلكترونية خصائص الفئة العمرية لأطفال الروضة، وكذلك محتوى المجلة الإلكترونية.
٣. استخدمت الباحثة وسائل وأدوات تعليمية متنوعة.
٤. يرجع التحسن إلى التنوع في الأنشطة والجلسات التدريبية المقدمة والمعتمدة على المجلة الإلكترونية وسهولة التعامل معه.
٥. كما ترجع الباحثة هذا التحسن في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك إلى استخدام التعزيز الإيجابي مع الأطفال أثناء التدريب.
٦. كما نوعت الباحث أيضاً من استراتيجيات وأساليب التعليم والتقويم في جلسات التدريب، ومن أمثلة أساليب التقويم المستخدمة في الجلسات التدريبية للمجلة الإلكترونية:

- ✓ مجموعة من الأسئلة على كل جلسة تدريبية من خلال عمليات التقويم التكويني للتأكد من فهم الأطفال للجلسة التدريبية.
- ✓ اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت ترشيد الاستهلاك والمجالات الإلكترونية، مثل دراسة كل من: دراسة حنان محمد (٢٠١٧)، دراسة تيموثي جاي وآخرون Timothy Jay, Et Al (٢٠٢٢)، دراسة (Miftachul, Et al, 2017)، دراسة (Sotephanie, Et al, 2016)، دراسة (Zsofia Takacs, 2015)، دراسة رانتا كاندرا وآخرون Ratna Candra, ET AL (٢٠٢١)، دراسة (Weston, 2015)، دراسة هناء الحمود (٢٠١٠)، دراسة (Monica, 2010)، دراسة سحر توفيق (٢٠١٥)، دراسة فايزة أحمد (٢٠١٩)، ودراسة رانتا كاندرا Ratna Candra, ET AL (٢٠٢٢)، دراسة ناتاليا بيلينوفا وآخرون Natalia Belinova, Et Al (٢٠٢١)، دراسة إيرينا دونينا Irina Donina & Et Al (٢٠٢١)، جنات عبدالنبي (٢٠١٤)، دراسة رانيا مصطفى، شادية صلاح (٢٠١٧) صلاح الدين محمد، شعبان ابو اليزيد (٢٠١٥)، دراسة وداد هارون (٢٠٢٢)، دراسة Xiaoyue Wang, Et Al (2019)، دراسة أسماء زين (٢٠١٤).

وبوجه عام فإن نتائج هذا الفرض توضح التأثير الإيجابي لأنشطة المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة، الأمر الذي يكشف عن أهمية ترشيد الاستهلاك بصفة عامة، والدور الفعال الذي تؤديه في تنمية مفاهيم ترشيد استهلاك لدى الأطفال على وجه الخصوص.

فعالية المعالجة التجريبية لاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لدى أطفال الروضة (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية باستخدام المجلة الإلكترونية لتنمية ترشيد استهلاك؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مفهوم رئيس من مفاهيم الاختبار، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفرق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦):

قيم (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم الرئيسة للاختبار والدرجة الكلية

المفاهيم الرئيسة للاختبار	قيم "ت"	η^2 قيم إيتا سكوير	حجم التأثير
ترشيد المال	٢٧,١٦	٠,٩٥١	كبير
ترشيد الماء	٤١,٨٢	٠,٩٧٨	كبير
ترشيد الكهرباء	٣٨,١٠	٠,٩٦٨	كبير
استثمار الوقت	٢٦,٨٩	٠,٩١٠	كبير
الاختبار ككل	٤٩,٣٧	٠,٩٨٤	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٩٥ - ٠,٩٨) للمفاهيم الرئيسة للاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لدى أطفال الروضة، وبلغت قيمتها (٠,٩٨) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المفاهيم الرئيسة للاختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك

بنسبة ٩٨%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم الرئيسية للاختبار لدى المجموعة التجريبية.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت ترشيد الاستهلاك والمجلات الإلكترونية، مثل دراسة كل من: دراسة حنان محمد (٢٠١٧)، دراسة تيموثي جاي وآخرون Timothy Jay, Et Al (٢٠٢٢)، دراسة (Miftachul, Et al, 2017)، دراسة (Sotephanie, Et al, 2016)، دراسة (Zsofia Takacs, 2015) دراسة راتنا كاندرا وآخرون Ratna Candra, ET AL (٢٠٢١)، دراسة (Weston, 2015)، دراسة هناء الحمود (٢٠١٠)، دراسة (Monica, 2010)، دراسة سحر توفيق (٢٠١٥)، دراسة فايذة أحمد (٢٠١٩)، ودراسة راتنا كاندرا Ratna Candra, ET AL (٢٠٢٢)، دراسة ناتاليا بيلينوفا وآخرون Natalia Belinova, Et Al (٢٠٢١)، دراسة إيرينا دونينا Irina Donina & Et Al (٢٠٢١)، جنات عبدالنبي (٢٠١٤)، دراسة رانيا مصطفى، شادية صلاح (٢٠١٧) صلاح الدين محمد، شعبان ابو اليزيد (٢٠١٥)، دراسة وداد هارون (٢٠٢٢)، دراسة Xiaoyue Wang, Et Al (2019)، دراسة أسماء زين (٢٠١٤).

١. كذلك تنوع وانسجام الجلسات التدريبية المستخدمة في أنشطة المجلة الإلكترونية.

٢. استخدام أساليب التدعيم (التعزيز) سواء أكانت مادية كالجوائز التي توزع على الأطفال في تفاعلهم وإجاباتهم، أم معنوية كعبارات التشجيع والاستحسان، التي من شأنها تحفيز الأطفال على التركيز والاهتمام أثناء التدريب المتعلق بمفاهيم ترشيد الاستهلاك، ومن ثم ارتفاع مستوى نمو مفاهيم ترشيد الاستهلاك لتنمية ترشيد استهلاك.

التوصيات والمقترحات:

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، توصي الباحثة بالآتي:

١. ضرورة إجراء برامج إرشادية وحملات توعية مكثفة لنشر الوعي بمفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة.
٢. عمل دورات إرشادية للتوعية بشكل كبير بفوائد استخدام المجالات الإلكترونية في تنمية المفاهيم.
٣. تفعيل المجالات الإلكترونية في رياض الأطفال.
٤. أهمية توظيف البرامج التعليمية التي تركز على مفاهيم ترشيد الاستهلاك.
٥. تدريب معلمة الروضة على استخدام الوسائل الحديثة والبرامج التعليمية الحديثة في التركيز على المفاهيم الخاصة بترشيد الاستهلاك لتنمية شخصية الطفل

مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسات تتبعية على عينات من الأطفال؛ لمعرفة تأثير استخدام التعليم الإلكتروني على اتجاهاتهم في تنمية المفاهيم.
٢. إجراء دراسات قائمة على المجالات الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاقتصادية.
٣. إجراء دراسات لتدريب المعلمات في الروضة على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تنمية المفاهيم.

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

المراجع العربية:

١. أسامة الفلش (٢٠٢١): دوريات الأطفال الإلكترونية: دراسة إستطلاعية. مجلة أوراق بحثية: جامعة زيان عاشور، مج ١، ع ١٤، ١٩٤-٢٣٨.
٢. أسماء زين (٢٠١٤): "تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر"، رسالة ماجستير، كلية التربية قسم تربية الطفل، جامعة المنيا.
٣. أمال محمد، أسماء فتحي (٢٠٠٩): مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة.
٤. إيمان عبدالله (٢٠١٧): فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال: جامعة المنصورة- كلية التربية للطفولة المبكرة، ع ٤٤، ٧٩-١.
٥. بطرس حافظ (٢٠٠٧): تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٦. ثناء يوسف (٢٠١٣): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
٧. جنات عبدالنبي (٢٠١٤): دور المشروعات والصناعات الصغيرة في اكساب طفل الروضة: مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج ٦، ع ١٨٤، ٢٧٣-٣٤٩.

٨. حنان محمد (٢٠١٧): أثر برنامج باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية مفاهيم وسلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة دراسات في الطفولة: جامعة أسيوط، ع١، ١-٥٩ .
٩. رانيا مصطفي، شادية صلاح (٢٠١٧): مجلة الكترونية مقترحة لتعلم أساسيات الخياطة اليدوية لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة التصميم الدولية: الجمعية العلمية للمصممين، مج٧، ع٢، ٣٣١-١٥٦ .
١٠. رشدي أحمد (٢٠٠٧): المفاهيم اللغوية عند الأطفال (مهارتها، تدريسها، تقويمها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١١. ريمان عبدالحى، اكرام حموده (٢٠١٩): فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة، المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية، ج٦٤، ع٤٩-٨٨ .
١٢. زكريا الدسوقي، صفاء عبدالدايم (٢٠١١): مدخل إلى إعلام الطفل، عالم الكتب، القاهرة.
١٣. زينب سالم، مصطفى رجب (٢٠١٥): الطفل العربي والثقافة الإلكترونية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق.
١٤. سحر توفيق (٢٠١٣): فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع٤٣، ج٣، ١٧٧-٢١١ .
١٥. سحر توفيق (٢٠١٥): فعالية برنامج مقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع٧، ١١-٥٧ .

١٦. سلوى أبو بكر، نادية عبدالعزيز (٢٠١٠): تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٧. سوزان عبدالملاك (٢٠١٤): برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكي، مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة، ع٨٠، ٣٤-١٠٢.
١٨. صلاح الدين محمد، شعبان ابو اليزيد (٢٠١٥): الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الانماء المعرفي للأطفال في سياق تكنولوجيا الإتصال الحديث"الإنترنت"، مجلة المعرفة التربوية: الجمعية المصرية لأصول التربية، مج ٣، ع ٥٤، ٢٥٥-٢٨١.
١٩. طارق عبدالرؤف (٢٠٢١): الصحافة وإعلام الطفل الإيجابيات والسلبيات، الدولية للكتب العلمية، شبرا الخيمة.
٢٠. عبير محمود، إيمان جمال، أمنية علاء (٢٠٢١): برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال: جامعة بورسعيد- كلية التربية للطفولة المبكرة، ع١٨، ٨٥-١٦٦.
٢١. عزة خليل (٢٠١٠): تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٢. فايزة أحمد (٢٠١٩): "فعالية برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة"، رسالة ماجستير، كلية التربية قسم رياض الأطفال، جامعة المنوفية.
٢٣. كلير أنور (٢٠١٠): محاضرات في المفاهيم اللغوية، دار طيبة للطباعة، الجيزة.

٢٤. كمال الدين حسين، أحمد حسين وآخرون (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم على المسرحية الغنائية لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، ١٠(١٠)، ٢٩٠-٣٣٤.
٢٥. لمياء أحمد (٢٠٢٠): فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية الكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال، ع٤٣، ١٣٩-٢٠٨.
٢٦. محمد سعد (٢٠٠٨): صحافة الأطفال الإلكترونية، دار العالم العربي، القاهرة.
٢٧. مروة الحسيني (٢٠١٨): توظيف الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات العصر، مجلة الطفولة: جامعة بنها- كلية التربية النوعية، ع٢٩، ٤٨٧-٥٤١.
٢٨. نفين احمد (٢٠١٨): تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى اطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك، مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٩٨، ١٨٣-٢١٢.
٢٩. نوره حمدي (٢٠١٦): دور مجلات الاطفال المتخصصة في امداد الطفل بالقيم الاقتصادية بالتطبيق علي مجلة المستثمر الذكي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام: جامعة القاهرة- كلية الإعلام، ع٥٥، ٥٩٥-٦٦٢.
٣٠. هبه حسن (٢٠١٨): فعالية برنامج قائم علي استراتيجيات خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية، مجلة دراسات في الطفولة والتربية: جامعة اسيوط- كلية التربية للطفولة المبكرة، ع٧، ٢٠٢-٢٦٢.

٣١. هناء الحمود (٢٠١٠)، دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥-٦) سنوات دراسة ميدانية في رياض مدينة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة دمشق.
٣٢. وداد هارون (٢٠٢٢): توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية في تنمية القيم التربوية: (موقع مجلة ماجد الإماراتي نموذجاً ٢٠٢١)، مجلة علوم الاتصال: جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤، ١-٤٠.
٣٣. وفاء عبدالقادر (٢٠١٩): إعلام الطفل العربي (الأسس التربوية وبناء شخصية أولادنا). المكتب العربي للمعارف، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

34. Achilov, O. M., Kochkinova, M. N., & Kamolova, O. M. Q. (2021). The Importance Of Economic Education In Preschool Children. Current Research Journal Of Pedagogics, 2(06), 137-140.
35. Belinova, N. V., Bicheva, I. B., Krasilnikova, L. V., Khanova, T. G., Vyalova, N. V., & Baskaeva, K. (2021). The development of preschoolers' financial literacy in the cooperation of the kindergarten and the family. In SHS Web of Conferences (Vol. 97, p. 01020). EDP Sciences.
36. Butvinska, V., & Humankova, O. (2021). Economic Education of Preschool Children. Виклики та перспективи іншомовної освіти у XXI столітті.
37. Cedeno, J. (2014). U.S. Patent No. 8,917,580. Washington, DC: U.S. Patent and Trademark Office.
38. Curugan, April Ann M.; Masnan, Abdul Halim; Norwani, Norlia Mat, The Development of Kwartalino Financial

- Education Program for Kindergarten Learners, Southeast Asia Early Childhood, VOL.(9), NO.(2), p.(11-38), 2020.
39. Farhana Borg, "Kids, Cash Sustainability :Economic Knowledge And Behaviors Among Preschool Children", Cogent Education, VOL.(4),NO.(1),2017.
40. <https://doi.org/10.30935/cedtech/11734>
41. https://www.researchgate.net/publication/357388047_Financial_Literacy_For_Preschool_Children_In_A_Digital_Society
42. Huda, M., Jasmi, K. A., Hehsan, A., Mustari, M. I., Shahrill, M., Basiron, B., & Gassama, S. K. (2017). Empowering children with adaptive technology skills: Careful engagement in the digital information age. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 9(3), 693-708.
43. Irina Donina, Marina Zadvornaya, Alexander Shirin. Financial Literacy For Preschool Children In A Digital Society, *Eropean Proceedings Of Social And Behavioural Sciences*, 2021, Abstract Retrived Form
44. Isidori, E., Leonova, I., De Martino, M., & Zakharova, L. (2021). Economic Education as A Resource For The Preschool Curriculum: A Study Based On Text Analysis. In *INTED2021 Proceedings* (pp. 7970-7976). IATED.
45. Jay, T., Rashid, S., Xenidou-Dervou, I., & Moeller, K. (2022). Measuring Financial Literacy of Children Aged 4 to 6 years: Design and small-scale testing.
46. Nilsson, M. (2010, November). Developing voice in digital storytelling through creativity, narrative and multimodality. In *Seminar. net* (Vol. 6, No. 2).

47. Ratna Candra, Et Al, "Augmented Reality (AR) Based Sharia Financial Literacy System (AR-SFLS): A New Approach To Virtual Sharia Financial Socialization For Young Learners, International Journal Of Islamic And Middle Eastern Finance And Mangment, VOL.(15),NO.(1),P.(48-65),2021.
48. Reich, S. M., Yau, J. C., & Warschauer, M. (2016). Tablet-based ebooks for young children: What does the research say?. *Journal of Developmental & Behavioral Pediatrics*, 37(7), 585-591.
49. Sari, R. C., Aisyah, M. N., Ilyana, S., & Hermawan, H. D. (2022). Developing a Financial Literacy Storybook for Early Childhood in an Augmented Reality Context. *Contemporary Educational Technology*, VOL.(14),NO.(2), ep363.
50. Suhendan Er, "Developing The Perception Of Economic Value In Children", *International Journal Of Arts And Commerce*, VOL.(3),NO.(8),2014.
51. Takacs, Z. K., Swart, E. K., & Bus, A. G. (2015). Benefits and pitfalls of multimedia and interactive features in technology-enhanced storybooks: A meta-analysis. *Review of educational research*, 85(4), 698-739.
52. Theodosiadou, S. (2019). Digital Storytelling as a Means of Teaching Media to Preschoolers. *Journal of Comparative Literature and Aesthetics*, 42(4), 116-126.
53. Xiaoyue Wang, Et Al, "An Innovative Preschool Education Method Based On Computer Multimeida Tecnology", *International Journal Of Emerging Tecnologies In Learning*, VOL.(14),NO.(14),P.(57-68),2019.